

التربية الإسلامية

المستوى الرابع

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

4

طبعة 1446-2024

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إشراق

www.eshraqgroup.com



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطْرُ الرَّجَالِ الْأَوْلِينَ حُمَاتِنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحَمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المرئون الكرام، المرينات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثل للمتعم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبني عليها ونعلي ونشيد ولا نهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمثيلاً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطُّعته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، ووفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرِّك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظِّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنيين منهج قُدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفِّقهم للعلم والعمل بما يُنهِضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى اللهُ على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



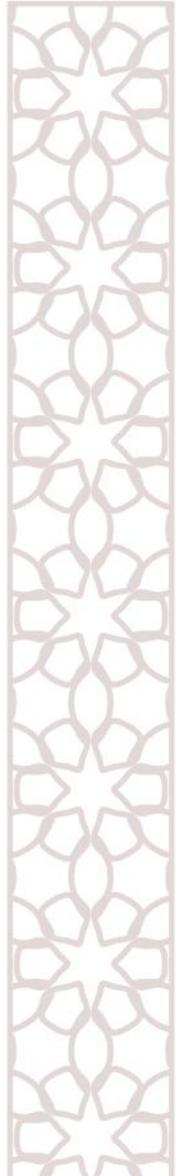
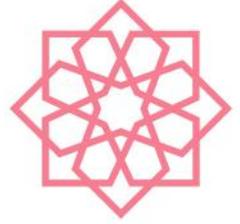
مقدمة:



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



14 سورة الرحمن (1 - 40) (تلاوة)

17 سورة الانشقاق (حفظ)

20 عناية الله ﷻ برسول ﷺ - سورة الضحى (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



28 فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



38 الإيمان بالله تعالى

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



44 أحكام المياه

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



54 الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



62 فضل الذكر وآدابه



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 72 سورة الرحمن (41 - 78) (تلاوة)
- 76 سورة البروج (1 - 22) (حفظ)
- 79 اليُسْر بعد العُسْر - سورة الشرح (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 86 جزء الصدق وعاقبة الكذب (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 98 الإيمان بالكتب السماويّة

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 106 أحكام الوضوء

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 116 هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 128 آداب الكلام والمحادثة

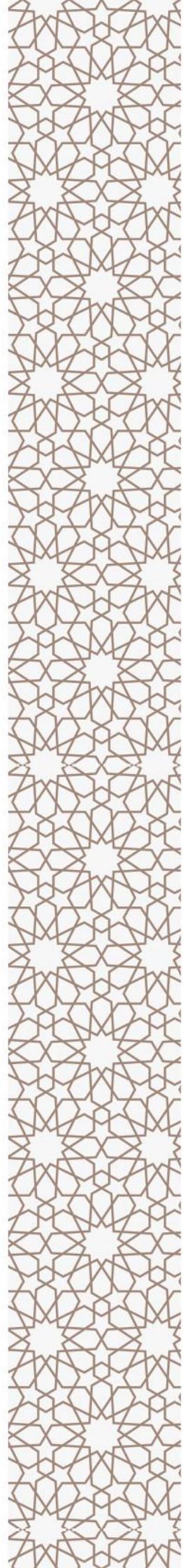


فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.	تحيّة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطئة
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقوم ذاتي يتيح للطلاب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتقن حفظي
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.	إثراء، أو زدي
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظّم تعلّمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبّر
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.	أتأمّل
وفيه ينقد الطالب موقفاً سلبياً أو خطأً، ويبني موقفاً إيجابياً له.	أنقد وأبني موقفاً
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبيّن
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدلل
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.	أوجد حلّاً
تتناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.	أطبّق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم



الباب الأول

أولاً

الباب الأول

المجال القرآن الكريم



سورة الرحمن (1 - 40) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.



« قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝۱ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝۲ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝۳﴾

[سورة الرحمن].



التهيئة

- علام يدلُّ تقديم ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ في الآيات الكريمة على ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾

- ما واجب الإنسان المسلم تجاه القرآن الكريم؟



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الرحمن سورة مدنية عدد آياتها 78 آية، تناولت نعم الله تعالى على خلقه، وقدرته سبحانه.

« تكررت آية: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [سورة الرحمن] إحدى وثلاثين مرة؛ لتذكير

الجنّ والإنس بهذه الآلاء (النعم)؛ كي يشكروا الله تعالى عليها بمزيد الطاعات، واجتناب المنكرات.



إثراء

أتلو وتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ
الْبَيَانَ ۝٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
۝٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ
۝٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۝٩ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ۝١٠ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ۝١١ وَالْحَبُّ
ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۝١٢ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ۝١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ
مِّن نَّارٍ ۝١٥ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ
الْمَغْرِبَيْنِ ۝١٧ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٨ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝٢٠ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا
الْوَلُّوُ وَالْمَرْجَاتُ ۝٢٢ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ۝٢٤ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝٢٥﴾

الرَّحْمَنُ: هو الله المتَّصِفُ
بالرحمة والقدرة.

عَلَّمَ الْقُرْآنَ: عَلَّمَ نَبِيَّه
مُحَمَّدًا ﷺ كلامه العظيم
ليُعَلِّمَهُ لِأُمَّتِهِ.

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ: عَلَّمَهُ أَنْ
يُبَيِّنَ مَا فِي نَفْسِهِ بِالتَّحَدُّثِ
بِاللُّغَاتِ.

بِحُسْبَانٍ: حَرَكَتُهُمَا بِحِسَابِ
دَقِيقٍ مُّقَدَّرٍ.

وَالنَّجْمُ: مَا لَا سَاقَ لَهُ مِنْ
النَّبَاتِ، وَيُمْكِنُ أَيْضًا نَجْمُ
السَّمَاءِ.

الْمِيزَانَ: إِشَارَةٌ إِلَى
العَدْلِ.

بِالْقِسْطِ: بِالْعَدْلِ.

الْأَكْمَامِ: وَعَاءُ الطَّلَعِ (الثَمَرِ).

الْعَصْفِ: القَشْرُ أَوْ الوَرَقُ
الْيَابِسِ.

وَالرَّيْحَانُ: نَبَاتٌ طَيِّبٌ
الرَّائِحَةُ.

آيَاءِ رَبِّكُمَا: نِعَمٌ.

صَلْصَلٍ: طِينٌ يَابِسٌ.

مَّارِجٍ: لَهَبٌ صَافٍ لَا دَخَانَ
فِيهِ.

مَرَجٍ: خِلَاطٌ.

بَرْزَخٌ: حَاجِزٌ.

لَا يَبْغِيَانِ: لَا يَخْتَلِطَانِ.

الْجَوَارِ: السَّفِينُ الجَارِيَةُ.

كَالْأَعْلَامِ: كَالجِبَالِ.

كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي
 شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ
 ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا
 لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
 وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ
 لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ [سورة الرحمن].

فَانٍ: هَالِكٌ.

الْجَلَلُ: العظمة البالغة.

الثَّقَلَانِ: الإنس والجن.

تَنْفُذُوا: تخرجوا.

أَقْطَارٍ: جوانب.

بِسُلْطَانٍ: بقهر وقوة.

شَوْاظٌ: اللهب.

كَالدِّهَانِ: كدهن الزيت

في الذوبان.



- أستمع إلى تلاوة معلمي، وأردد خلفه بصوت جميل.



« أستمع إلى تلاوة زميلي، وأكتشف أخطائه وأصوبها.

« أتلو الآيات، وزميلي يستمع ويصوب لي الأخطاء.

سورة الانشقاق - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- حفظ السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.

« من آداب تلاوة القرآن الكريم:

التَّعَوُّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

المحافظة على نظافة الفم



التهيئة

- اذكر آدابًا أخرى من آداب التلاوة.

«

«



بين يدي الآيات الكريمة:



« سورة الانشقاق سورة مكية، عدد آياتها 25 آية، تناولت وصف يوم القيامة.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ③
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤ يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ
كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمَلَقِيهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ⑦
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا
مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ ⑩ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ⑪ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ⑫
إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑬ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ⑭ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ
بِهِ بَصِيرًا ⑮ فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ ⑯ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ
إِذَا اتَّسَقَ ⑱ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ㉑ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉒ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉓ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉔ ﴿ [سورة الانشقاق] ㉕

أَنْشَقَّتْ: أي: تشققت

وتغيّرت هيئتها.

وَأَذْنَتْ: استمعت وانقادت
لله.وَحُقَّتْ: حقّ عليها الاستماع
والانقياد.

مُدَّتْ: سُويت ومهدت.

وَتَخَلَّتْ: خَلَّت من كل ما
بداخلها.

كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ: جاهد في

عملك، مُقْبِلٌ على ربك.

كِتَابُهُ: صحيفة أعماله

التي سُجِّلَتْ فيها حسناته
وسيناته.

وِرَاءَ ظَهْرِهِ: أي: بشماله من

وراء ظهره؛ إذلالاً له لكفره.

ثُبُورًا: هلاكًا.

يَحُورُ: يرجع إلى ربه ليُحاسبه.

بِالشَّفَقِ: الشفق: الحمرة

التي تظْهَرُ في السماء بعد
الغروب.

وَسَقَ: ضَمَّ وَجَمَعَ.

اتَّسَقَ: اكْتَمَلَ وصار بدرًا.

لَتَرْكَبُنَّ: لَتُتْلَقَنَّ.

طَبَقًا عَن طَبَقٍ: مَرْتَبَةً بَعْدَ

مَرْتَبَةٍ، فالموت يُعْقِبُهُ

البعث، فالحساب فالجزاء.

يُوعُونَ: يُخْفُونَ وَيُضْمِرُونَ.

مَمْنُونٍ: مَقْطُوعٍ.

« قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴾ [الانشقاق: 21]. آية سجدة؛ أي: يُسَنُّ للقارئ أن يسجد عندها، وعلامةها في المصحف هي هذه العلامة التي بجوار يسجدون (﴿ ﴾)، والخط الذي فوق كلمة لا يسجدون.



- ما الدُّعاء الذي يُقال عند سجود التلاوة؟

«

«

«



عناية الله ﷺ برسوله ﷺ سورة الضحى - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة الضحى تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- سبب نزول سورة الضحى.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يستفاد من الآيات الكريمة.

حث الإسلام على مراعاة أحوال الناس، وتقديم العون والمساعدة لهم.

- اذكر موقفاً ساهمت فيه أنت وأسرتك في تقديم العون والمساعدة للآخرين.



التهيئة

بين يدي الآيات الكريمة:

سورة الضحى سورة مكية، عدد آياتها (11) آية، تناولت بشائر الله تعالى لنبيه ﷺ، وذكرته بفضلله عليه، وبينت بعض الوصايا للنبي ﷺ.

سبب النزول:

تأخر الوحي عن الرسول ﷺ؛ لحكمة يعلمها الله تعالى، ففرح لذلك المشركون، وقالت له امرأة: ما أرى شيطانك إلا قد تركك، فحزن النبي ﷺ لذلك حُزنًا شديدًا؛ فأنزل الله تعالى سورة الضحى؛ ليطيب خاطر النبي ﷺ، ويمحو عنه حُزنه.

أتلوا وافسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالضُّحَىٰ ١ ﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ٣ ﴾ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ٤ ﴿ وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ٥ ﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ٦ ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ٧ ﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ٨ ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا نَقَهَرَ ٩ ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا نَنْهَرَ ١٠ ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١ ﴾ [سورة الضحى].

معاني المفردات والتراكيب:

المعاني	المفردات والتراكيب
وقت ارتفاع الشمس.	الضُّحَىٰ
أقبل بظلامه.	سَجَىٰ
البغض والكرهية.	قَلَىٰ
من مات أبوه صغيرًا.	يَتِيمًا
فرعاك.	فَأَوَىٰ
فقيرًا.	عَائِلًا
لا تدلّه وتسلط عليه.	لَا نَقَهَرَ

في رحاب الآيات الكريمة:

قَسَمُ اللَّهِ تَعَالَى بِمَخْلُوقَاتِهِ:

« وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ : أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِالضُّحَى وَطُلُوعِهِ عَلَى الْعَالَمِ بِضِيَائِهِ.

« وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ : أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِاللَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ ظِلَامَهُ.

بِشَائِرِ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ:

« مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ : أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَبْعَدَكَ بَعْدَ أَنْ قَرَّبَكَ، وَمَا أَبْغَضَكَ بَعْدَ مَا أَحَبَّكَ.

« وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ : وَأَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى خَيْرٌ لَّكَ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا؛

فَهِنَاكَ السَّرُورَ وَالنَّعِيمَ الدَّائِمَ.

« وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ : وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُعْطِيكَ مِنْ أَصْنَافِ النَّعِيمِ مَا يَرْضِيكَ فِي

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

نَعَمُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ:

« أَوْلَىٰ: ﴿٦﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٧﴾ : أَمَا وَجَدَكَ يَتِيمًا قَبْلَ النُّبُوَّةِ فَرَعَاكَ وَأَكْرَمَكَ؟

« ثَانِيًا: ﴿٨﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٩﴾ : وَوَجَدَكَ لَا تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانَ فَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ

تَعْلَمُ.

« ثَالثًا: ﴿١٠﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿١١﴾ : وَوَجَدَكَ فَقِيرًا فَرَزَقَكَ وَقَنَعَكَ بِمَا أَعْطَاكَ مِنَ النَّعَمِ.



« تَأَمَّلْ فِي مَا دَرَسْتَ وَاسْتَنْتَجِ:

ثَلَاثَ نَعَمٍ أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

«

«

«

وصايا الله تعالى لنبيه ﷺ:

« فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١﴾ : فأما اليتيم فلا تُسئِ معامَلته، بل ارحم ضَعْفه؛ فقد كنت يتيماً، فتذكّر ذلك.

« وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٢﴾ : وأما السائل فلا تَنْجُرْه.

« وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿٣﴾ : وأما بنعمة ربك التي أُسبَغَها عليك فتحدّث بها وداوم على شكره عليها.

« روى البخاري عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا» وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى، وفرّج بينهما شيئاً.



إثراء

« ذكرت السورة السائل، وهو الذي يسأل الناس بسبب الحاجة، واليتيم الذي فقَد والده، والعائل الفقير الذي يكون مسؤولاً عن غيره، وفي هذا إشارة إلى اهتمام الإسلام بكل الضعفاء والمحتاجين في المجتمع، وضرورة اهتمام المسؤولين بهم.



زدني



« تعاوّن مع زملائك في كتابة آداب التعامل مع اليتيم والسائل عند تقديم المساعدة لهما.

«

«

«

الدروس المستفادة من السورة:

- 1- المكانة الكبيرة لسيدنا محمد ﷺ.
- 2- الله تعالى يحمي عباده المؤمنين ويرعاهم.
- 3- مساعدة المحتاجين واليتامى بالرحمة والعطاء.
- 4- شُكْرُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى نِعْمِهِ بالقول والفعل.

نشاط ختامي:

- ابحث عن أقرب المؤسسات التي ترعى الأيتام والمحتاجين، واستعلم عن كيفية مساعدتهم،
وتقديم العون لهم.

«

«

«



التقويم

أولاً: أجب عن الأسئلة الآتية في ضوء فهمك للآيات:



1- قال تعالى: ﴿ وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ٢ ﴾ .

– ما سبب نزول سورة الضحى؟

«

«

2- قال تعالى: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ٢ ﴾ .

– ما البشارة التي تحمّلها هذه الآية الكريمة لرسول الله (ﷺ)؟

«

«

3- قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ٨ ﴾ .

– استنتج من الآيات النعم التي أنعم الله تعالى بها على نبيه ﷺ .

«

«

4- قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ١ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١ ﴾ .

– استنبط من الآيات الوصايا والتوجيهات الواردة فيها.

«

«

ثانيًا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



1- قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ في الآية الكريمة يقسم الله تعالى بالليل إذا:

« أقبل بظلامه.

« أضاء فيه البدر.

« كثُرت نجومه.

2- من الدروس المستفادة من سورة الضحى:

« بيان الحكمة من إخفاء موعد يوم القيامة.

« وجوب الإيمان بالرسول والأنبياء.

« شكر نعم الله تعالى بالقول والفعل.

ثانيًا

الباب الأول

الحدِيث الشَّرِيف مَجَال



فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء: ٩]



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يستفاد من الحديث الشريف.

- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ».

[رواه مسلم].



التهيئة

- من خلال قراءتك لهذا الحديث، ما الذي تستنتجه؟



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

[رواه البخاري].

راوي الحديث الشريف:



عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.	اسمه
ذُو النُّورَيْنِ.	لقبه
كَانَ رَابِعَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.	إسلامه
أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ، وَهُوَ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَكَانَ مَشْهُورًا بِحَيَاتِهِ وَإِنْفَاقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.	فضله

أقتدي:

- من الصفات التي أعجبتني في عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسأقتدي بها:

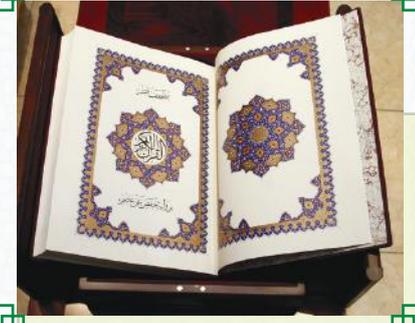
«

معاني المفردات:

المعنى	المفردات
أَفْضَلُكُمْ.	خَيْرُكُمْ
دَرَسَ وَحَفِظَ.	تَعَلَّمَ
عَلَّمَ غَيْرَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.	وَعَلَّمَهُ

في رحاب الحديث الشريف:

يُوضِّحُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ هِيَ تَعَلُّمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَعْلِيمُهُ لِلنَّاسِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتُمُّ الصَّحَابَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَقِرَاءَتِهِ، وَيَشَجِّعُهُمْ عَلَى حِفْظِهِ، وَيَقْدِمُ حَافِظَ الْقُرْآنِ عَلَى غَيْرِ الْحَافِظِ.



« استعن بالصور، ثم أجِب:»

- خيرُ الأعمال هي:



- أتعاون في تعلم القرآن الكريم ومراجعة ما أحفظ منه مع:

«

من فضائل تعلم القرآن الكريم ، وتعليمه :

- 1- يزيد الحسنات: فعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ». [رواه الترمذي].
- 2- خير الأعمال وأقربها إلى الله تعالى، فهو يعلم الناس كلام الله تعالى.
- 3- يَرْضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَيَكُونُ سَبَبًا فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ» [متفق عليه].

- هل تعلم أن البسمة آية من سورة الفاتحة؟ احسب عدد الحسنات التي ستنالها عند قراءتك للبسمة.

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ »

« ب س م ا ل ل ه ل ا ل ر ح م ا ن ا ل ر ح ي م .

عدد حروف البسمة × عدد الحسنات = ... حسنة.

$$\text{حسنة} \quad \boxed{\dots\dots\dots} = 10 \times \boxed{\dots\dots\dots\dots\dots\dots}$$



أثر تطبيق القرآن الكريم على صاحبه وعلى المجتمع:

- 1- يُكسِبُ صَاحِبَهُ حُسْنَ الخُلُقِ.
- 2- يجعل المجتمع مُتَمَسِّكًا بدينه ومُلتزمًا بأخلاقه.



- أتعاون مع مجموعتي وأذكر:

- « من آثار القرآن الكريم على الفرد:
- « من آثار القرآن الكريم على المجتمع:

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ فِيهَا بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَقَّتُّهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ». [رواه مسلم].



إثراء

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبك:



- «
- «
- «

من الدروس المستفادة من الحديث الشريف:



1- الحرص على تلاوة القرآن الكريم وحفظه.

خيركم من تعلم
القرآن وعلمه

3- الحرص على حضور حلقات
مدارسة وحفظ القرآن الكريم.

2- القرآن سبب لدخول
الجنة.



- أفكّر مع زملائي في فوائد أخرى لتعلّم القرآن الكريم وتعليمه.

«

«

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه:

- عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ

«

أَنْظِمَ تَعْلُمِي

من فضائل تعلّم القرآن الكريم وتعليمه:

- يزيد الحسنات.

«

«

أثر تطبيق القرآن الكريم على صاحبه وعلى المجتمع:

-1

-2



التقويم

أولاً: أكمل كتابة الحديث الشريف:

عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**خَيْرُكُمْ**»

.....»

ثانياً: من خلال فهمك لمعاني الكلمات صلِّ العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب):

(ب)

عَلَّمَ غَيْرَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.

دَرَسَ وَحَفِظَ.

أَفْضَلُكُمْ.

(أ)

خَيْرُكُمْ

تَعَلَّمَ

وَعَلَّمَهُ

ثالثاً: عرّف براوي الحديث الشريف من حيث:

اسمه

«

لقبه

«

إسلامه

«

فضله

«

رابعاً: عَلامَ حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

«

خامساً: اذكر اثنين من فضائل تعلم القرآن الكريم وتعليمه.

-1

-2

سادساً: اكتب أمرين استفدتَهما من دراستك للحديث الشريف.

-1

-2

سابعاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

أ - من أثر تطبيق القرآن الكريم أنه يُكسِبُ صاحبه:

« حسن الخلق.

« حب الافتخار بحفظه.

« الاهتمام بحفظ الأحاديث النبوية.

ب - من الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

« الرضا بقضاء الله وقدره.

« الحرص على حضور حلقات حفظ القرآن.

« أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ثالثاً

الباب الأول

المجال العقيدة الإسلامية



الإيمان بالله تعالى



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الإيمان بالله تعالى وحقيقته.
- حُكْم الإيمان بالله تعالى.
- ثمرات الإيمان بالله تعالى.

- قال نافع مولى ابن عمر: «خرجت مع ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه أصحاب له، فوضعوا سفرة، فمر بهم راعي، فقال له عبد الله: هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك نجتزرها ونطعمك من لحمها ما تظفر عليه ونعطيك ثمنها؟ قال: إنها ليست لي، إنها لمولاي، قال: فما عسيت أن يقول لك مولاك إن قلت: أكلها الذئب؟ فمضى الراعي وهو رافعٌ إصبعه إلى السماء وهو يقول: فأين الله؟! قال: فلم يزل ابن عمر يقول: قال الراعي: فأين الله؟» [صفة الصفوة: 1/402].



التهيئة

- ماذا تستفيد من هذه القصة؟



معنى الإيمان بالله تعالى :

هو التصديق الجازم بوجود الله تعالى واتصافه بكل صفات الكمال واستحقاقه وحده للعبادة.

حقيقة الإيمان بالله تعالى :

حقيقة الإيمان بالله تعالى أنه اعتقاد بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالجوارح، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وأعظم كلمة تدلُّ على الإيمان هي: «لا إله إلا الله».

- أقرن بين حقائق الإيمان الثلاث من خلال الجدول الآتي، وأكتب (نعم) أو (لا) حسب تحقق كل حقيقة مما تعلّمته في الدرس.

الحقيقة	واجب	ظاهر للناس	يطَّلَع الله عليه
« القول باللسان.	«	«	«
« الاعتقاد بالقلب.	«	«	«
« العمل بالجوارح.	«	«	«

أفكر وأتدبر

- « كلما زاد إيمانك بالله انعكس ذلك على عبادتك وسلوكك الحسن مع الناس.
- « وكلما قلَّ إيمانك بالله ظهر ذلك في التفريط في العبادة وسوء الخلق مع الناس.

فائدة

حكم الإيمان بالله تعالى :

الإيمان بالله تعالى واجبٌ على كلِّ إنسان. والإيمان بالله تعالى أول ركن من أركان الإيمان الستة.

أثر الإيمان بالله تعالى في علاقة المسلم:

مع الله
عَزَّوَجَلَّ

- يظهر من خلال أداء الواجبات كالصلاة والصوم والعبادات دون كسل.

مع النفس

- يظهر من خلال الصبر على البلاء والرضا بما قدر الله تعالى.

مع الناس

- يظهر من خلال الصفات الحميدة التي تجلب محبة واحترام الآخرين؛ كطهارة القلب وحسن الصفات.

« الأثر معناه: النتيجة التي ستظهر عند تطبيق الأمر.

« وأثر الإيمان: ما سيظهر على الإنسان المؤمن من تصرُّفات.

إضاءة

- بعد دراستي لهذا الموضوع قرَّرتُ أن أقوم بما يأتي:

أطبِّق

- معنى الإيمان بالله تعالى:

«



- حقيقة الإيمان بالله تعالى:

- هو اعتقاد ب..... وقول ب.....
وعمل ب.....

- حكم الإيمان بالله تعالى:

«

الإيمان بالله
تعالى

- أثر الإيمان بالله تعالى:

«

«

«

- أركان الإيمان:

- | | |
|----------|----------|
| -2 | -1 |
| -4 | -3 |
| -6 | -5 |





التقويم

أولاً: عرّف الإيمان بالله تعالى.



«

«

ثانياً: وضّح حقيقة الإيمان بالله تعالى.



«

«

ثالثاً: ما حكم الإيمان بالله تعالى؟



«

«

رابعاً: أكمل:



أثرُ الإيمان بالله تعالى يَظْهَرُ في علاقة المسلم:

مع الناس من خلال

مع النفس من خلال

مع الله من خلال

«

«

«

«

«

«

«

«

«

رابعاً

الباب الأول

مجال الفقه الإسلامي



أحكام المياه



أتعلم في هذا الدرس:

- أنواع المياه.
- أنواع المياه التي يجوز التَّطَهُّرُ بها.
- أنواع المياه التي لا يجوز التَّطَهُّرُ بها.
- عظمة الإسلام في العناية بالطهارة.



- الماء أصل كل شيء حيٍّ على وجه الأرض، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾ [سورة الأنبياء].
- يغطِّي الماء قرابة ثلاثة أرباع الأرض التي نعيش عليها، وهو مصدر مُهِمٌّ للحياة، ويوجد الماء في الأرض بصُورٍ مختلفة.



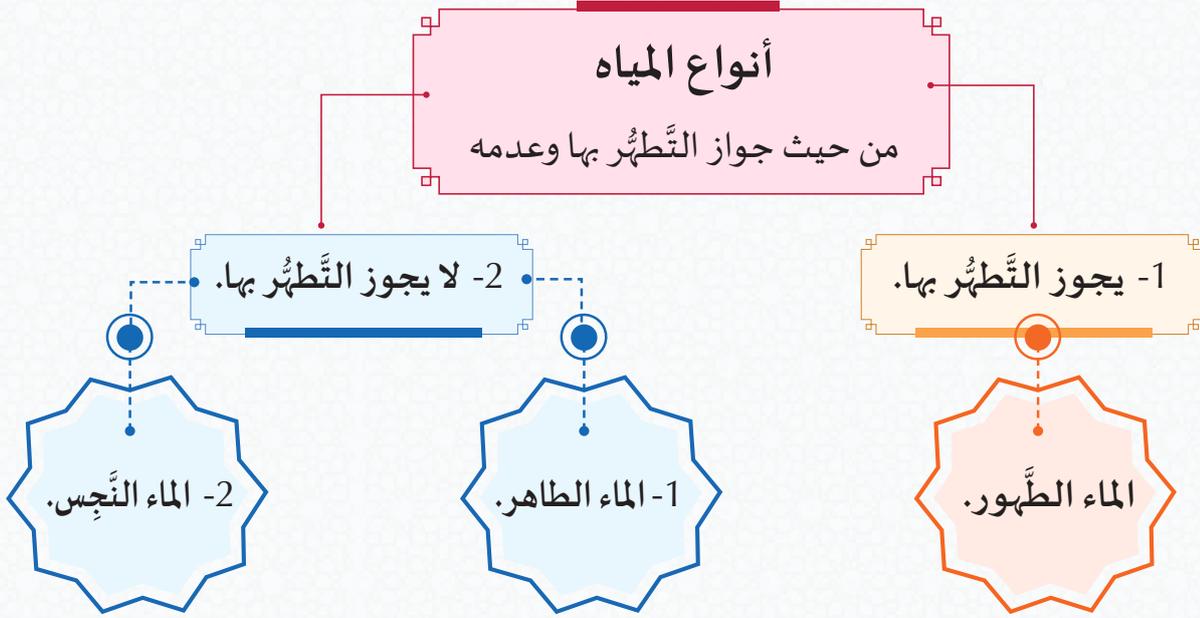
التهيئة

- أكتب مع زملائي مصادِر الماء الموجودة في الطبيعة.



أنواع المياه:

الأصل في الماء، أنه لا طعم له، ولا لون، ولا رائحة.
وينقسم الماء من حيث جواز التَّطَهُّر به وعدمه إلى أنواع:



أنواع المياه التي يجوز التطهر بها:

« الماء الطَّهَّور هو: الماء الباقي على خِلقته الأصلية التي خُلِقَ عليها.
« وهو الماء الوحيد الذي يجوز استعماله في العبادة: كالوضوء والغسل.



- الغسل



- الوضوء

« ويمكن استخدامه في العادات اليوميَّة كالطعام والشراب وغيره.

« أمثلة الماء الطهور:



ماء العين



ماء البحر



ماء البئر



ماء النهر

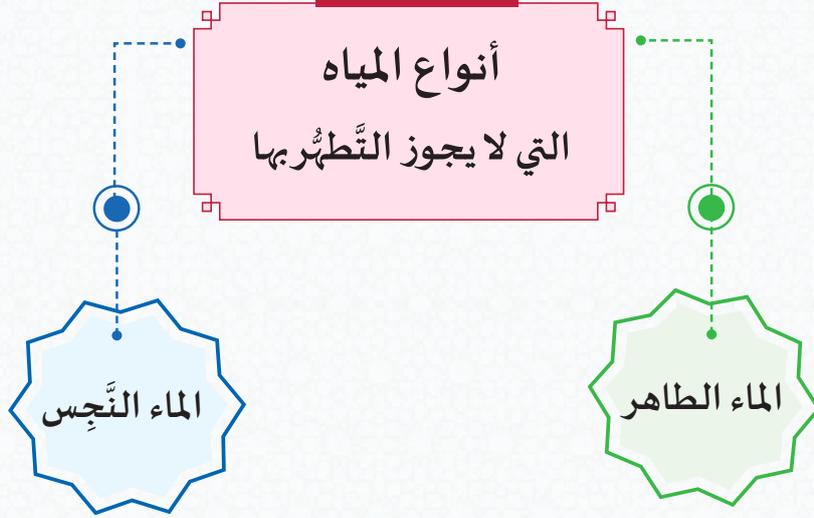


ماء الثلج



ماء المطر

أنواع المياه التي لا يجوز التطهر بها:



أولاً: الماء الطاهر:

- هو الماء الذي تغير لونه أو طعمه أو رائحته بشئ طاهر.
 - ويُستعمل في الأمور المعتادة، كاستخدامه في الطعام والعصائر وغيرهما، ولكنه لا يستعمل في العبادة.
- « من أمثلة الماء الطاهر:



الشاي.



ماء الورد.



ماء الرِّعْفَران.

ثانياً: الماء النجس:

- وهو الماء القليل الذي وقعت فيه نجاسة.
- فلا يجوز استعماله في العبادات ولا في العادات.

« من أمثلة الماء النجس:



ماء خالطه بول.



ماء سقطت فيه ميتة.



ماء خالطه دم.



ماء ولغ فيه كلب.



- تعاون مع زميلك في تحديد نوع الماء (طهور - طاهر - نجس) مع بيان السبب.



«

«

«

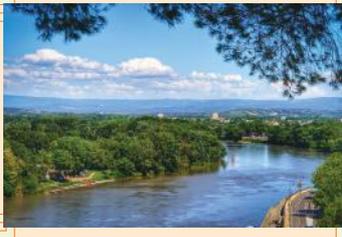


- أقرأ العبارات الآتية مع أفراد مجموعتي وأصحح

الخطأ فيها:

« في الصورة ماء يجوز الوضوء به.

« الصحيح:



« في الصورة ماء طاهر.

« الصحيح:



« في الصورة ماء نجس.

« الصحيح:



« في الصورة ماء لا يجوز الوضوء به.

« الصحيح:

عظمة الإسلام في العناية بالطهارة والنظافة:

« اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالطهارة والنظافة، قال تعالى: ﴿وَيَا بَنِي إِدْرِيْسَ أَطْهِرُوا﴾ [المائدة، 6]، ولأهميتها

وصفها النبي ﷺ بأنها نصف الإيمان، قال ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ» [رواه مسلم]، وقد أمرنا

الله تعالى بالطهارة مع كل صلاة، وحثنا على النظافة الدائمة.

« والله تعالى يحبُّنا، ولذلك أرادنا أن نكون في أحسن صورة وأفضل هيئة، وأن نحيا حياةً طيبةً

بالنَّظافة والصَّحَّة والطَّهارة.



3	2	1	نوع الماء
نجس	طاهر	طهور	التعريف
« « «	« « «	« « «	
ماء وَلَعَّ فيه كلب.	الشاي	ماء البحر - ماء النهر	أمثلة
« «	« «	« «	
لا يُستعمل في ولا في	يُستعمل في العادات ولا يُستعمل في	يُستعمل في العبادات و	استعمالاته



التقويم

أولاً: عدّد أنواع المياه.



«

«

ثانياً: عرّف ما يأتي:



أ - الماء الطهور:

ب - الماء الطاهر:

ج - الماء النجس:

ثالثاً: اذكر أنواع المياه التي لا يجوز التطهر بها.



«

«

رابعاً: اكتب حديثاً عن علاقة الطهارة والنظافة بالإيمان.



«

«

خامساً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1. من أمثلة الماء الطاهر ماء البحر. ()

2. من أمثلة الماء النجس ماء سقطت فيه ميتة. ()

3. يجوز للمسلم أن يتوضأ بماء الورد. ()

سادسًا: صنف الأمثلة الواردة أدناه حسب نوع الماء الذي تنتمي إليه، كما في الجدول المرفق:

ماء الورد - الشاي - ماء سقطت فيه ميتة - ماء المطر - ماء النهر

الماء الطهور	الماء الطاهر	الماء النجس
«	«	«
«	«	«

سابعًا: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

أ - من أمثلة الماء الطهور:	
« ماء الورد.	<input type="checkbox"/>
« ماء الزعفران.	<input type="checkbox"/>
« ماء الثلج.	<input type="checkbox"/>
ب - لأهمية الطهارة فقد وصفها النبي ﷺ بأنها:	
« نِصْفُ الْإِيمَانِ.	<input type="checkbox"/>
« نِصْفُ الْإِحْسَانِ.	<input type="checkbox"/>
« مِفْتَاحُ الْإِسْلَامِ.	<input type="checkbox"/>

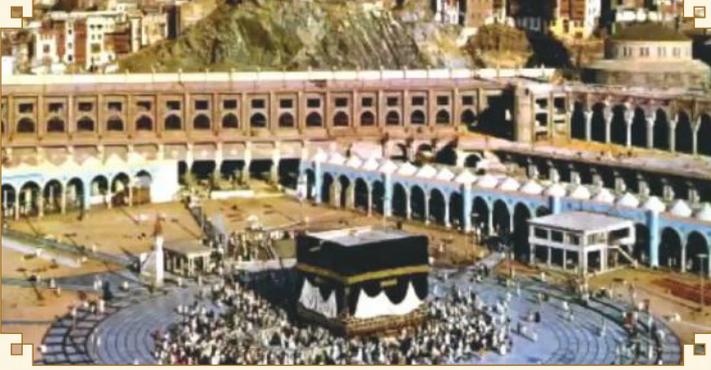
خامسًا

الباب الأول

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة



أتعلم في هذا الدرس:

- حال قريش قبل الإسلام.
- الأمور التي كان النبي ﷺ يدعو إليها في مكة.
- مظاهر الجاهلية التي دعا النبي ﷺ لإزالتها.

- اكتب في الفراغ التالي الكلمة المناسبة ممّا بين القوسين:

(القدس - مكة - المدينة).

- وُلِدَ النبي ﷺ في عام الفيل، وأقام فيها أكثر حياته، ثم هاجر إلى
- وتُوفِّيَ فيها ﷺ.



التهيئة

حال قريش قبل وبعد الإسلام:

كانت قريش وغيرها من العرب على دين إبراهيم عليه السلام، ولكن مع مُضيِّ الزمن انحرفوا عن الطريق المستقيم، فعبدوا الأصنام التي لا تنفع ولا تضر من دون الله عز وجل، وانتشر الشرك والظلم والطغيان، إلى أن بعث الله تعالى رسوله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، يدعو الناس إلى الإسلام وإلى التوحيد الخالص؛ ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن عبادة الأوثان إلى عبادة الله تعالى.

الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة:



بدأ النبي ﷺ الدعوة إلى توحيد الله ﷻ وتَرْك عبادة الأصنام، وذلك بعد نزول قوله تعالى:

﴿يَأَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ ﴿١﴾ قُرْ فَأَنْذِرِ ﴿٢﴾﴾ [سورة المدثر]،

واستمرت هذه المرحلة في مكة لمدة ثلاث عشرة سنة، منها ثلاث سنين دعوة سرية، وعشر سنين دعوة علنية.

مرّت الدعوة في مكة بمرحلتين:

الدعوة الجهرية

10 سنوات

الدعوة السرية

3 سنوات

أهم أمور الدعوة في المرحلة المكية:

أولاً: الدعوة إلى التوحيد، وترك عبادة الأصنام والأوثان:

- دعا النبي ﷺ إلى عبادة الله وحده، وترك عبادة الأصنام؛ وذلك لأن:

1- الله واحد أحد لا شريك له.

2- الإنسان عبد لله تعالى وحده.

3- الأصنام حجارة لا تسمع ولا تبصر، ولا تنفع ولا تضر. قال تعالى ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ

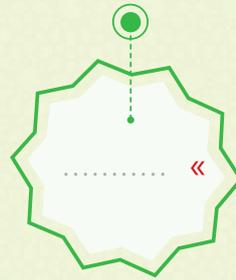
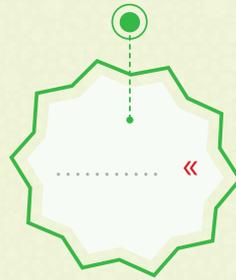
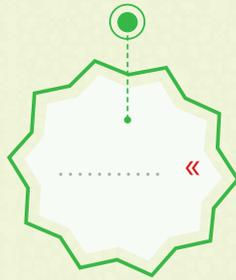
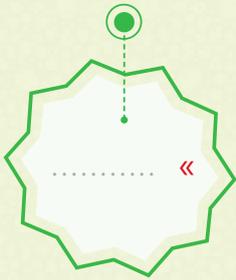
الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [سورة الإخلاص].

ثانياً: الدعوة إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة:

- دعا النبي ﷺ إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة؛ مثل: الرحمة، والمساواة، والتواضع، والتخلي عن العادات السيئة التي درج عليها المشركون؛ مثل: الظلم، والثأر، وأكل المال الحرام.



- أكتب أهم الأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الإسلام.



- بين يدَيَّ مجموعة من الأخلاق، أتعاون مع زملائي في تصنيفها حسب الجدول الآتي:

الصِّدْق - الحسد - الوفاء بالوعد - الأمانة - الكذب - الحياء - الأنانية - الظلم.

الأخلاق التي نهى الإسلام عنها	الأخلاق التي حث الإسلام عليها
..... « «
..... « «
..... « «
..... « «

أتعاون وأصنّف



من مظاهر الجاهلية التي دعا النبي ﷺ لإزالتها:

1- غزو القبائل العربية بعضها لبعض:

كان العرب في الجاهلية يغزو بعضهم بعضًا، ويقتل بعضهم بعضًا؛ من أجل السرقة والقتل، فلمَّا جاء الإسلام حرّم ذلك كله، ودعا إلى الأمن والأمان، ونشر المحبة بين الناس.

2- العصبية القبليّة، والتمايز فيما بينهم:

كان المجتمع الجاهلي تسوده العصبية القبليّة، والتّفاخر بالأنساب، والتّباهي بالمال، فجاء الإسلام وقضى على مظاهر التّفرقة بين الناس؛ بإعلانه مبدأ المساواة بين الناس جميعًا، وأنهم أمة واحدة، يجمعهم إله واحد، وقرآن واحد، ودين واحد.

- قال تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ﴾ [الحجرات: 13].

- أفضل الناس عند الله تعالى:



أَتَدَبَّرْ وَأَسْتَنْتَج

زدني:

- العصبية القبليّة التي حاربها الإسلام هي: أن يدافع الرجل عن قرابته؛ وإن كانوا ظالمين.

3- وأد البنات:

كان بعض الرجال في الجاهلية إذا رزقهم الله تعالى بالأنثى؛ تسوّد وجوههم، ويسعون إلى دفنها وهي على قيد الحياة.

قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [سورة النحل].

فلمَّا جاء الإسلام حرّم وأد البنات، وعدّه من كبائر الذنوب حتى قضى على هذه الظاهرة.

- أبحث في أحد كتب التفسير الميسرة عن معنى قوله تعالى:

﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سِيلَتْ﴾ [سورة التكويد: 8]، وأدونه هنا ثم أعرضه أمام زملائي.



«

«

4- أكل أموال الناس بالباطل:

كان في الجاهلية قبل الإسلام قد انتشر أخذ المال بصورة غير صحيحة؛ أي بالباطل، وذلك من خلال السرقة والربا والقمار، وقطع الطريق أمام القوافل.

فلما جاء الإسلام منع كل هذه الأعمال وحرّمها بشدة، وجعل من يفعل شيئاً منها يتعرّض لعقوبة شديدة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ

بِالْبَاطِلِ﴾ [النساء: 29].

الدعوة الإسلامية في مكة المكرمة

أنظّم تعلّمي

مظاهر الجاهلية التي

حاربها النبي ﷺ

«

«

«

«

أهم أمور الدعوة في

المرحلة المكية

«

«

«

«

مرّت الدعوة

في مكة بمرحلتين

«

«



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

- أساس التفاضل بين الناس في الإسلام هو:

« المال والجاه.

« الحسب والنسب.

« الإيمان والتقوى.

ثانياً: اذكر أهم الأمور التي دعا إليها النبي ﷺ في مكة المكرمة.

«

«

ثالثاً: علّل:

- اهتمام النبي ﷺ بالدعوة لترك عبادة الأصنام.

«

- اعتداء بعض القبائل العربية على بعضها البعض في الجاهلية.

«

رابعاً: عدد ثلاثة من مظاهر الجاهلية التي دعا النبي ﷺ لإزالتها والقضاء عليها.

«

«

«



خامسًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- استمرت الدعوة في مكة المكرمة عشر سنوات. ()
- أقرَّ الإسلام مبدأ العصبية القبلية. ()
- يدعو الإسلام إلى التمسُّك بالأخلاق الفاضلة وتَرْكِ الأخلاق السيئة. ()

سادسًا

الباب الأول

المجال الأداب والأخلاق الإسلامية



فضل الذكر وآدابه



أتعلم في هذا الدرس:

- فضل ذكر الله تعالى.
- أنواع الذكر.
- فوائد الذكر.
- آداب ذكر الله تعالى.

الذكر بطريق القلب

- **فاطمة:** ما هذه الحديقة يا أمي؟

- **الأم:** إنها حديقة جديدة من حدائق بلدنا الحبيب قطر.

- **فاطمة:** ما شاء الله، ما أجمل الأشجار فيها، سبحان الله الخالق!

- **الأم:** أحسنت يا ابنتي، لأنك ذكرتنا أن نُسبح الله عز وجل...

رددوا معي يا أبنائي: "سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر"...

- **هل تعلمون ما فضل هذا الذكر؟**

- **راشد:** نأخذ الحسنات يا أمي.

- **الأم:** صحيح، وهناك فضائل أخرى كثيرة لذكر الله تعالى، منها أننا عندما نردد هذا

الذكر فإننا نغرس أشجارًا في الجنة.

- **وأنت عزيزي الطالب: كم شجرة ستغرس اليوم في الجنة؟**



التهيئة

فضل ذكر الله:

وعد الله تعالى من يحافظ على الذكر الوارد في القرآن الكريم والسنة النبوية، بالمغفرة والأجر الكبير في الدنيا والآخرة.

« قال الله تعالى: ﴿وَالذِّكْرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾

[الأحزاب: 35].

- عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» [رواه مسلم].

« أستنتج من الحديث الشريف فضل الذكر.

بالذكر تغشاني:

«
«

بالذكر تحفني:

«
«

بالذكر يدكرني:

«
«

بالذكر تنزل علي:

«
«



أنواع ذكر الله تعالى:

1- باللسان:

بالتسبيح والتحميد وغير ذلك.

أنواع الذكر

2- بالقلب:

بتذكُّر عظمة الله تعالى عند أوامره ونواهيه.

3- بالجوارح:

بالعبادة والطَّاعة.

من آداب الذِّكْرِ:

من آداب الذكر

2

الذِّكْرُ
الدائم في كل
الأحوال

1

الإخلاص
لله تعالى

3

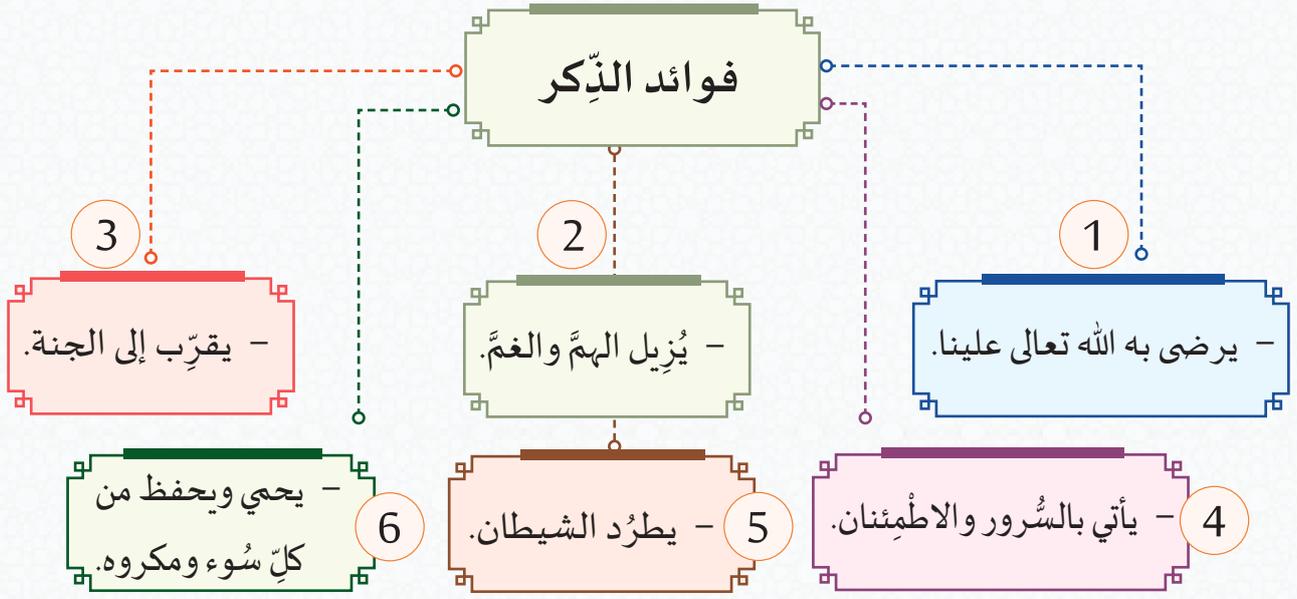
الذِّكْرُ
في السِّرِّ

- أكتُبْ رَقْمَ الأَدبِ المُناسِبِ لِكُلِّ دَلِيلٍ، مِنْ الأَدلَّةِ الآتِيَةِ:

- قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ» [رواه أحمد في مسنده].

- قال تعالى: ﴿قُلِ اللهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ [سورة الرُّم: 14].

- عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ». [أخرجه مسلم].



« أكتب المفهوم الدالَّ على كلِّ ذِكرٍ من الأذكار الآتية:
(التَّسْبِيح - التَّهْلِيل - التَّكْبِير - التَّحْمِيد - الْحَوْقَلَة)

المفهوم	الذِّكْر
«	لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله
«	الله أكبر
«	لا إله إلا الله
«	سُبْحان الله
«	الحمد لله

1

2

3

4

1

2

3

فوائد
الذكر

من آداب
الذكر

فضل الذكر وأدابه

أنواع
الذكر

فضل
الذكر

1

2

3

1

2





التقويم

أولاً: عدِّد أنواع ذكر الله تعالى.



«

«

«

ثانياً: اذكر فضل ذكر الله تعالى.



«

«

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



- ذكر الله تعالى بالجوارح يكون بـ:

« العبادة والطاعة.

« تذكُّر عظمة الله عند أوامره ونواهيه.

« التسبيح والتحميد.

رابعاً: عدِّد آدين من آداب ذكر الله تعالى.



«

«

خامساً: اذكر فائدتين من فوائد ذكر الله تعالى.



«

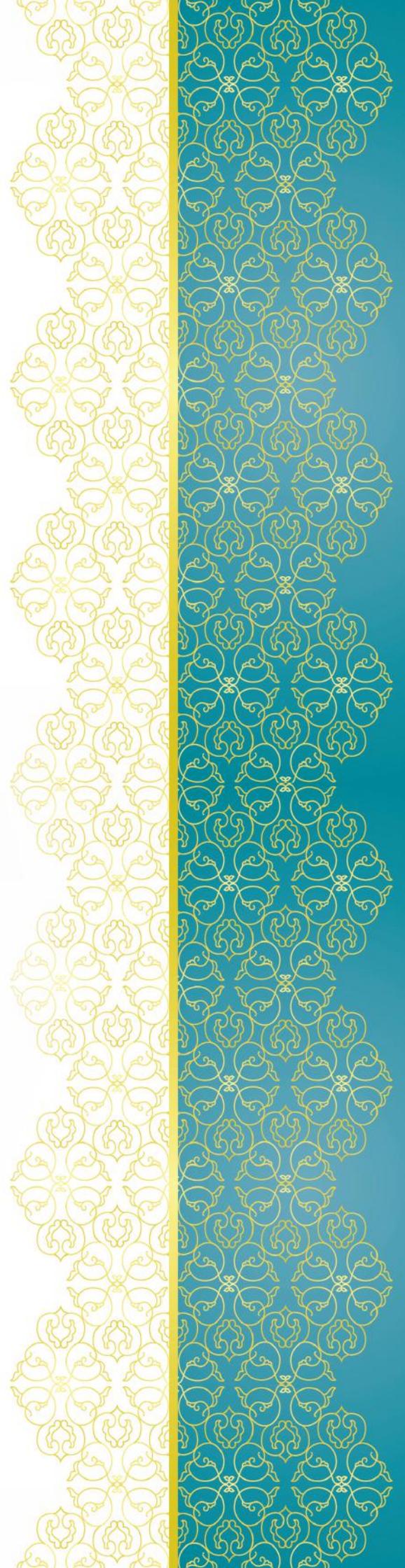
«



سادساً: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الجملة غير الصحيحة:

- () - من آداب الذكر أنه يحفظ من كل مكروه وسوء.
- () - ذكر الله بالجوارح يكون بالعبادة وطاعة الله تعالى.
- () - من فوائد الذكر للذاكرين أنه يطرد عنهم الشيطان.
- () - من آداب الذكر أن يكون أمام الناس وبصوت مرتفع.

الباب الثاني



أولاً

الباب الثاني

المجال القرآن الكريم

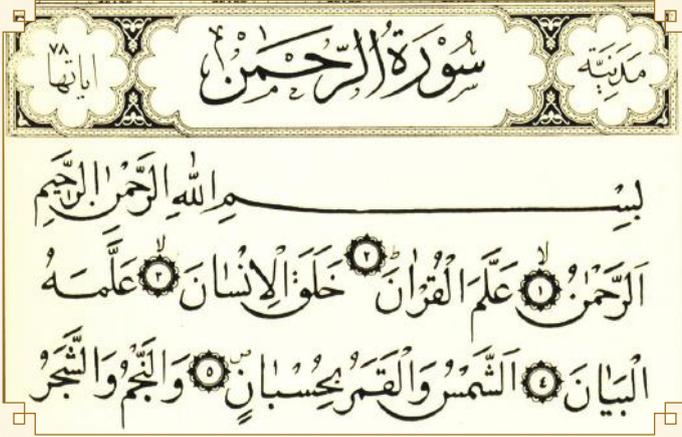


سورة الرحمن (41-78) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.



حمد يستمع إلى سورة الرحمن بخشوع، وجاسم يريد أن يتحدث معه، ولكن حمد لا

يُجيبه حتى انتهت السورة، ثم قال: يا جاسم، ألم تعلم أن الله تعالى قال: ﴿وَإِذَا قُرِئَ

الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾؟! [سورة الأعراف].



التهيئة

- ما الأدب الذي تستنتجه من الآية الكريمة؟



أتلو وتدبر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّانٍ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾
 فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَّيْنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحِىُّ الْجَنَّتَيْنِ
 دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ
 يَطْمِئِنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾
 كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾

بِسِيمَاهُمْ: بسواد الوجوه.

بِالنَّوَصِي: الناصية: شعر
مقدم الرأس.

حَمِيمٍ ءَانٍ: ماءٍ شديد الحرارة.

جَنَّانٍ: بستان داخل القصر
وأخر خارجه.

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ: أغصان.

عَيْنَانِ: عينان من الماء تجريان
خلالهما.زَوْجَانِ: صنفان: معروف
وغريب.

إِسْتَبْرَقٍ: السميك من الحرير.

وَحِىُّ الْجَنَّتَيْنِ: ما يُجْنَى من
ثمارهما.

دَانٍ: قريب من يد المتناول.

﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 نَضَّخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فِكْهَةٌ وَنَخْلٌ
 وَرَمَانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾
 فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾
 فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ
 حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ بُرُكٌ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ: أي

جنتان في مرتبة أدنى من
السابقتين.

مُدْهَامَّتَانِ: من شدة

خضارهما تبدوان سوداوان.

نَضَّخَتَانِ: فوارتان بالماء لا
تنقطعان.رَفْرَفٍ: وسائد أو فُرُش
مرتفعة.وَعَبْقَرِيٍّ: بُسِطٌ ذات خمل
رفيق.

الْجَلَلِ: العظمة.

وَالْإِكْرَامِ: الفضل والإحسان.



من خلال فهمك لمعاني الآيات:

تجد أن الجنة فيها ما لا يتخيله بشر، وفيها ما قرَّبَه اللهُ تعالى إلى عقولنا، مثل: الحرير، والشجر، والنخيل، والفواكه كالعنب، والرمان، والتين.

- اكتب ما تحب أن تراه في الجنة.

-1

-2

العمل بالآيات الكريمة:

جلست فاطمة تستمع إلى والدتها وهي تقرأ سورة الرحمن، فأعجبها كثيراً، فقالت: يا أمي، لقد استمعتُ إليك وأنتِ تقرئين الآيات، فعجبت من تكرار الله تعالى لقوله: ﴿فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [سورة الرحمن] فما معناها؟ قالت الوالدة: أي: فبأي نعم الله تعالى تكذبان يا معشر الجنِّ والإنس؟!

- اذكر بعض نعم الله تعالى عليك.



« أستمعُ إلى تلاوة معلمي، وأردِّدُ خلفه بصوت جميل.



تحت إشراف المعلم:

« كَلَّفَنِي مَعْلَمِي أَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى تِلَاوَةِ زَمِيلِي وَأَكْتَشِفَ أخطاءَهُ وَأُصَوِّبَهَا.

« ثُمَّ أَتْلُو أَنَا، وَزَمِيلِي يَسْتَمِعُ، وَيُصَوِّبُ لِي الأخطاءَ.



بإشراف المعلم:

« يَتِمُّ تقسيم الطلاب إلى مجموعات.

« نَسْتَظْهَرُ الآيات بصورة تبادلية أمام المعلم.

« كل واحد منا يتلو آية، وقائد المجموعة يُصَوِّبُ لَنَا.

« نَتَعَلَمُ من ملاحظات معلمنا.

سورة البروج (1 - 22) - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة البروج تلاوةً سليمة.
- حفظ سورة البروج غيباً.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.

لاحظ الصورة السابقة .

التهيئة

- اذكر أسماء بعض الكواكب الموجودة فيها.

- صف حركة دوران هذه الكواكب حول الشمس.



بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة البروج سورة مكية، عدد آياتها 22 آية، تناوَلت قصة أصحاب الأخدود.

روى الإمام أحمد (رحمه الله) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء الآخرة بالسماوات ذات البروج. وروى عنه أيضاً أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يقرأ في العشاء بالسماوات، أي: بالسماوات ذات البروج، والسماوات والطارق. [السنن الكبرى: (547/3)].



إثراء

أتلوا وحفظ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾

ذَاتِ الْبُرُوجِ: البروج: المنازل الخاصة بالكواكب.

﴿ قُلْ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾

وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ: يوم القيامة.

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا

قُلْ: دعاء عليهم بالبعد والطرده من رحمة الله تعالى.

بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ

الْأَخْذُودِ: حفرة عميقة في الأرض، أُضْرِمَتْ فِيهَا النَّيِّرَانُ، وَأُلْقِيَ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ.

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا

نَقَمُوا: أنكروا وعابوا.

فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

فَتَنُوا: عذبوا.

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾

بَطْشَ رَبِّكَ: عذاب ربك.

إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

يُبْدِي: يخلق.

﴿ ١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنثِقَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

وَيُعِيدُ: يبعث الموتى يوم القيامة.

﴿ ١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ

فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ: فعله تعالى هو النافذ، وأمره هو المطاع.

﴿ ٢٠﴾ مُحِيطٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْجٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ [سورة البروج]

الْجُنُودِ: المراد الجموع الكثيرة التي خالفت أمر ربها، فأخذها سبحانه أخذ عزيز مقتدر.

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ: أي لن يُفْلِتُوا مِنْ قَبْضَتِهِ تَعَالَى.

« أصحاب الأُخدود هم قوم من الكفار السابقين، حفروا حُفْرَةً عميقة في الأرض، وأشعلوا فيها النار، ثم ألقوا فيها المؤمنين الذين خالفوهم في كفرهم، ولكن المؤمنين أصَبَرُوا على إخلاص العبادة لله تعالى وحده لا شريك له!



اليُسْر بعد العُسْر - سورة الشرح - تفسير



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة سورة الشرح تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- المعنى الإجمالي لسورة الشرح.
- تفسير السورة الكريمة.
- ما ترشد إليه السورة الكريمة.

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

قال ابن القيم رحمه الله: من الأسباب الجالبة لمحبة الله تعالى: قراءة القرآن بخشوع وتدبُّر وتفهُم.

التَّهَيُّة

- ما الآداب التي تستنتجها من قول ابن القيم رحمه الله؟

«

- في رأيك، ما الوسائل المعينة على ذلك؟

«



بين يدي الآيات الكريمة:

سورة الشرح سورة مكية، عدد آياتها (8) آيات، تناوَلت مكانة الرسول ﷺ الجليلة، ومقامه الرفيع، ونِعَمَ الله تعالى عليه.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۙ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۙ (٢) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۙ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۙ (٤) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۙ (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۙ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۙ (٨) ﴾ [سورة الشرح].

معاني المفردات:



المعنى	المفردة
نوسّع.	نَشْرَحْ
خَفَّفْنَا.	وَوَضَعْنَا
أعباء الرسالة.	وِزْرَكَ
أثقل.	أَنْقَضَ
الشِدَّة.	الْعُسْرِ
فانشط في العبادة.	فَانصَبْ
فارجع إلى الله تعالى.	فَارْغَبْ

في رحاب الآيات الكريمة:

من نعم الله تعالى على رسوله ﷺ:

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ ﴾

هذا خطابٌ موجّهٌ للنبي (ﷺ) بذكر نعم ثلاث من الله تعالى بها عليه:

- أستنتج مع زملائي تلك النعم:

رَفَعَ

وَضَعَ عَنْهُ

شَرَحَ

- « فأول تلك النعم: شرح الله ﷻ صدر رسوله ﷺ لقبول النبوة، وهو السبب وراء قُدْرته على القيام بالدعوة.
- « ثانيها: خَفَّفَ اللهُ تعالى عنه أثقال الدعوة وأعباء الرسالة، فهو سبحانه معه يؤيِّده.
- « ثالثها: رَفَعَ اللهُ سبحانه ذِكْرَ رسوله ﷺ في الدنيا والآخرة؛ فلا يُذْكَرُ اللهُ تعالى في الأذان إلا ويُذْكَرُ معه رسوله ﷺ.

قالت ريم: كم أشتاق لرسول الله ﷺ، والذي جعله الله في مكانة عالية وقال عنه
﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾، ورفع ذكْرَه في الدنيا والآخرة، فجعل الله اسم محمد نبيه
مع اسمه في الأذان الذي ينادى به للصلاة في كل العالم.

- اذكر الموضع الذي يتم فيه ذكر النبي ﷺ من الأذان.

- ما شعورك عندما تعلم أن الرسول الكريم قد رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة؟

بشارة الله تعالى لرسوله ﷺ:

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾

« هذا وعد من الله تعالى بأن العسر يأتي معه يُسر أكبر منه وأكثر.

وصايا للرسول ﷺ:

﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾ ﴾

« أي: إذا انتهيت من أعمالك ومن تبليغ الرسالة، فاجتهد في الدعاء والعبادة، ثم أمره بالتوجه إلى الله تعالى بالتضرع إليه والرغبة فيما عنده من المغفرة ودخول الجنة.



- أشارك أنا وزميلي في كتابة العبادات التي نحبُّ أن نفعليها.

«

«



بإشراف المعلم:

- أتعاون مع زملائي في تصميم عبارات إرشادية تحمل معنى التيسير والبشارة.

الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- منزلة النبي ﷺ العظيمة عند ربه سبحانه وتعالى.
- 2- بين الله تعالى النعم التي أنعم بها على رسوله ﷺ.
- 3- الأمر بالمُداومة على الأعمال الصالحة.



التقويم

أولاً: صل بين الكلمة والمعنى المناسب لها:



- أثقل.
- فانشط في العبادة.
- فارجع إلى الله تعالى.
- أعباء الرسالة.

- وزرك
- أنقض
- فأنصب
- فأرغب

ثانياً: أكمل بوضع الكلمة المناسبة في مكانها:



(الشدة - عظيمة - ذكر)

- « معنى كلمة العُسْر:
- « للنبي ﷺ منزلة عند ربّه.
- « رفع الله تعالى رسوله ﷺ في الدنيا والآخرة.

ثالثاً: اذكر نعم الله تعالى على النبي ﷺ من خلال سورة الشرح.



- «
- «
- «
- «

رابعًا: اختر الإجابة الصحيحة:



1- قال تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب ۗ ﴾ تحت الآية على:

« مداومة على الطاعات.

« التَّحَدُّثُ بنعم الله تعالى.

« الصبر على الشدائد.

2- معنى كلمة ﴿ أَنْقَضَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾:

« قَوَّى.

« أَثْقَلَ.

« أضعَفَ.

خامسًا: اذكر درسيْن استفدتَهما ممَّا تعلَّمتَ من سورة الشرح.



«

«

ثانيًا

الباب الثاني

المجال الحديث الشريف



جزء الصدق و عاقبة الكذب



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ
وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْمُنْقَوُونَ

[سورة الزمر: 33]

- أبو بكر الصِّدِّيق من صحابة رسول الله ﷺ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحبُّ الصحابة إلى قلب رسول الله ﷺ.



التهيئة

- بم تفسِّر: لُقِّبَ أبو بكر بالصِّدِّيق؟

«

«



أقرأ وأحفظ:



- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ:
 - «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى
 يُكْتَبَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكُذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ
 الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَّابًا» [رواه مسلم].

راوي الحديث الشريف:



اسمه	عبد الله بن مسعود الهذلي <small>رضي الله عنه</small> .
إسلامه	من السابقين إلى الإسلام.
فضله	كان متواضعًا، يلازم النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> ويخدمه، وهو أول من جهر بالقرآن الكريم، وكان الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> يحب أن يسمع منه القرآن الكريم.

أقتدي:

- من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأحب أن أقتدي به فيها:

«

معاني المفردات:

المعنى	المفردة
الإخبار بما يوافق الواقع.	الصدق
يُوصِل.	يهدي
كل خير.	البر
الإخبار بما يخالف الواقع.	الكذب
كل شرٍ.	الفجور

في رحاب الحديث الشريف:

الصدق خلق عظيم، حث عليه القرآن الكريم، ودعت إليه السنة النبوية، وقد بيّن النبي ﷺ في هذا الحديث أهميّة الحرص الدائم على الصدق، وحثّر من الكذب والتساهل فيه، حتى لا يُصبح عادة وخلقًا لصاحبه.

وبيّن الحديث أن المسلم يُكْتَبُ عند الله صِدِّيقًا إن اعتاد الصدق، أو يُكْتَبُ عند الله كذّابًا إن اعتاد الكذب.

أنواع الصدق:

من أنواع الصدق

الصدق مع الله ﷻ؛ فيلتزم بطاعته، ويُخلص العبادة له.

الصدق مع النفس: بمحاسبتها وتصحيح أخطائها.

الصدق مع الناس؛ فلا يكذب في الحديث معهم، ولا يَغُشُّهم في المعاملة.

من آثار الصدق:

المحبة:

محبة الله ومحبة الناس للصادق.

النجاة:

الصدق ينجي صاحبه في الدنيا وفي الآخرة.

الطمأنينة والثبات:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَالْكَذِبُ رَيْبَةٌ». [رواه أحمد والترمذي، وصحَّحه ابن حبان].

من أنواع الكذب:

- الكذب على الله عز وجل؛ مثل: أن نقول على الله ما لم يَقُلْ.
- الكذب على النبي ﷺ؛ مثل: نسبة أحاديث إليه لم تَصِحَّ.
- الكذب على الناس؛ مثل: الافتراء على الآخرين حقداً وحسداً، أو الغش في التعامل معهم.

من آثار الكذب:

1- على الفرد:

- الكذب طريق الفجور المؤدي إلى النار.

2- على المجتمع:

- انتشارُ العداوة والبغضاء.

زدني:



يقول الشاعر:

الصدِّقُ أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ **** لا شيءَ كالصدِّقِ لا فَخْرٌ ولا حَسَبٌ

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبي:



- «
- «
- «



- بُنِيَ الغالي..

- اذكر موقفاً تكلمت فيه بصدق رغم صعوبته، وما زلت تفخر بهذا الموقف.



- اختر كلمة مما بين الأقواس وضعها في المكان المناسب:

(الجنة - النار)

- الصدق طريق يوصل إلى

- والكذب طريق يوصل إلى



- تحت إشراف المعلم: قُم أنت ومجموعتك بتنفيذ هذا النشاط.

- **قارن بين الصدق والكذب من حيث:**

الكذب	الصدق	وجه المقارنة	
«	«	معناه:	1
«	«	أثره في الدنيا:	2
«	«	أثره في الآخرة:	3



تحت إشراف المعلم: **أتعاون مع زميلي في حفظ الحديث الشريف.**

- **أقرأ الحديث وأردده أنا وزميلي حتى نحفظه حفظاً متقناً، ونكتبه.**

- **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:**

- **«إِنَّ الصِّدْقَ**

«

من الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

- الصدق كله خير، والكذب كله شر.

- الصدق يوصل إلى رضا الله، والكذب يوصل إلى غضبه.

- الصدق طريق إلى الجنة، الكذب طريق إلى النار.

- الصّادق يكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس، والكاذب يخسر محبة الله تعالى ومحبة الناس.

- بعد دراستي لهذا الموضوع قررت أن أقوم بما يأتي:

- أتحرّى الصدق في كل حياتي.



«

«

«



جزاء الصدق وعاقبة الكذب

معنى الصدق

من أنواع الصدق

من آثار الصدق

معنى الكذب

«

من أنواع الكذب

«

«

«

من آثار الكذب

- على الفرد:

«

- على المجتمع:

«



أولاً: أكمل كتابة الحديث الشريف:

«إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ»

«.....»

ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:

- راوي حديث «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ» هو:

« عبد الله بن مسعود.

« عبد الله بن عمر.

« عبد الله بن عباس.

- الصدق هو مطابقة الخبر لـ:

« ما أريده.

« الواقع.

« ما طُلب مني.

ثالثاً: ما الفرق بين الصدق والكذب من حيث المعنى؟

« الصدق:

« الكذب:

رابعًا: اذكر أنواع الصدق.

«

«

«

خامسًا: استنتج ثلاثة من آثار الصدق.

«

«

«

سادسًا: اضرب مثالاً على كل نوع من أنواع الكذب الآتية.

1. الكذب على الله تعالى:

2. الكذب على النبي ﷺ:

3. الكذب على الناس:

سابعًا: ما أثر الكذب على الفرد والمجتمع؟

« على الفرد:

« على المجتمع:

ثامنًا: اذكر فائدتين تعلّمتهما من الحديث الشريف.

«

«

«

ثالثاً

الباب الثاني

المجال العقيدة الإسلامية



الإيمان بالكتب السماوية



أتعلمُ في هذا الدرس:

- أسماء الكتب السَّمَاوِيَّةِ الواردة في القرآن الكريم.
- أدلَّة وجوب الإيمان بالكتب السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ.

﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ [سورة آل عمران]



- عدِّد أركان الإيمان الستة:

«

«

- ما الرُّكن الذي تدلُّ عليه الصورة؟

«



التَّهَيُّة



الحكمة من إرسال الرسل للناس :

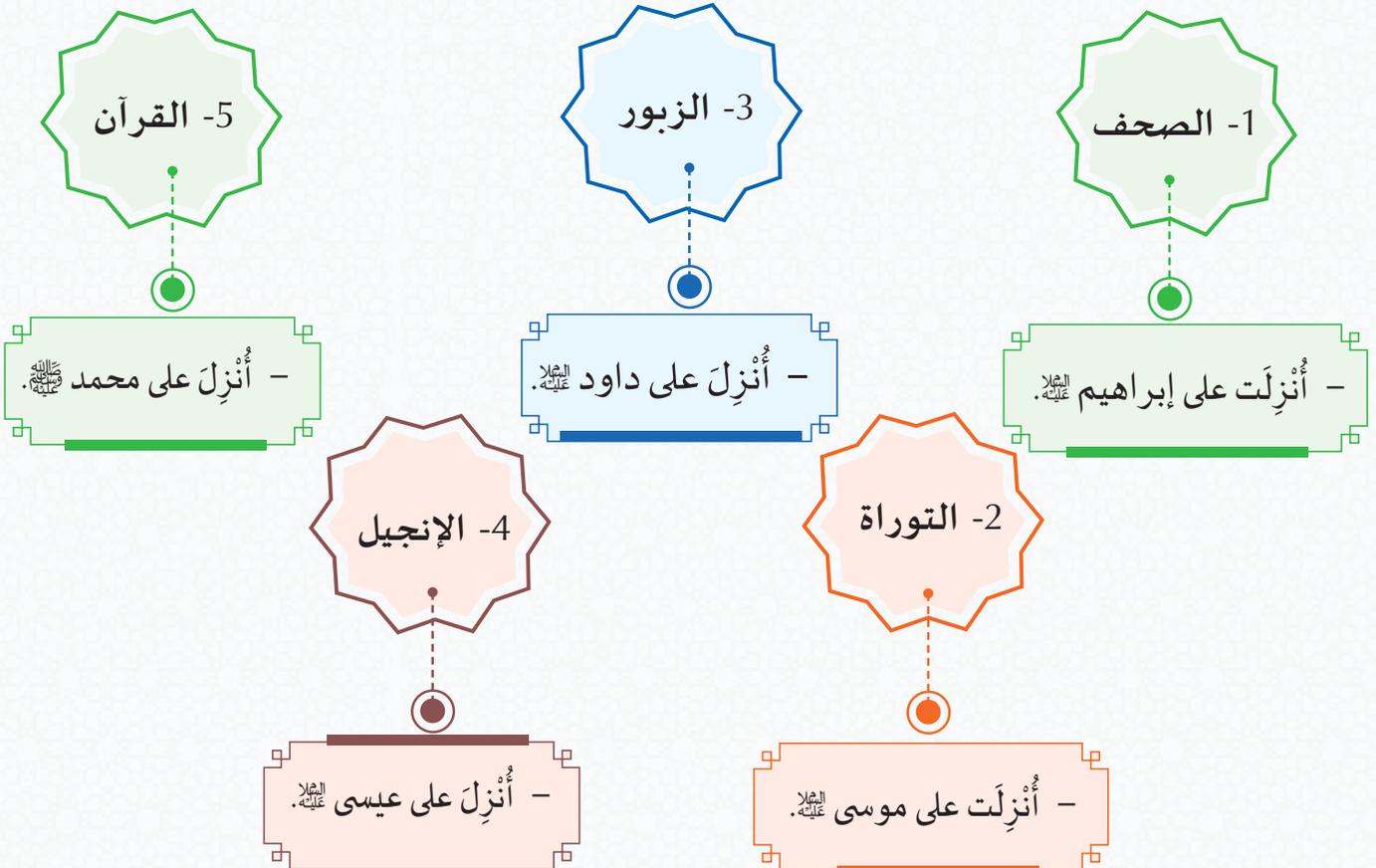
- مَنْ اللهُ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، وَأَنْزَلَ مَعَهُمْ كُتُبًا لِيُبَيِّنُوا لَهُمْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَيُرْشِدُوهُمْ إِلَيْهِ، لِيَسْعَدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

- قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكُتُبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: 213].

الكتب السماوية الواردة في القرآن الكريم :

- أَخْبَرَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِنَزُولِ كُتُبِ سَمَاوِيَّةٍ عِدَّةٍ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكُتُبَ﴾ [الحديد: 25].

- الْكُتُبُ السَّمَاوِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالرُّسُلَ الَّذِينَ أُنزِلَتْ عَلَيْهِمُ:



حُكْمُ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ :

الإيمان بالكتب السماوية : أن نصدِّق أن الله تعالى أنزل كُتُبًا على رسله ﷺ لهداية الناس. والإيمان بالكتب السماوية واجب بدليل:

- قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِن قَبْلُ ﴾ [النساء: 136].

- وفي الحديث الشريف عندما جاء جبريل يسأل النبي ﷺ عن الإيمان قال: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ». [رواه الشيخان].

واجب المسلم نحو القرآن العظيم:

« القرآن الكريم كتاب الله عز وجل الخالد، ومن واجب المسلم نحوه:

- 1- الإيمان بكل ما جاء به.
- 2- العمل بما جاء فيه.
- 3- محبته وتعظيمه.

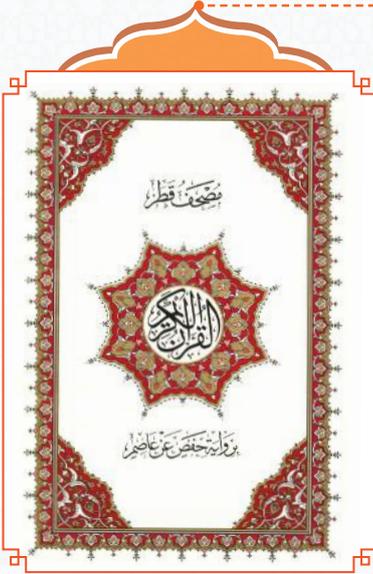
« ومن تعظيم القرآن الكريم: المحافظة عليه والاعتناء به.



- تعاون مع زملائك واكتب كيف تعني بالمصحف الشريف؟

«
»

حرصُ الدَّولةِ على الاعتناءِ بالمصحفِ الشَّرِيفِ:



حرصتُ دولة قطر على خدمة كتاب الله ﷺ، وأقامت مشروعًا خاصًّا لهذا الغرض، اسمه (مصحف قطر)؛ وذلك بطباعة المصحف الشَّرِيفِ، وتوزيع مئات الآلاف منه على المساجد والمراكز الإسلامية والمدارس والأفراد في داخل دولة قطر وخارجها؛ تعظيمًا لكتاب الله تعالى.

الإيمان بالكتب السَّمَاوِيَّةِ

أنظّمْ تعلُّمي

حكم الإيمان بالكتب السَّمَاوِيَّةِ

- الحكم:
- الدليل:
-
-
-

الكتب السَّمَاوِيَّةِ

- أُنزِلَتْ على إبراهيمَ عليه السلام.
- أُنزِلَ على داودَ عليه السلام.
- أُنزِلَتْ على موسى عليه السلام.
- أُنزِلَ الإنجيل على
- أُنزِلَ القرآن الكريم على

- واجب المسلم نحو القرآن العظيم:

- «
- «

- حرصُ دولة قطر في الاعتناءِ بالمصحفِ الشَّرِيفِ:

- «
- «



التقويم

أولاً: اذكر الكتاب الذي أُنزلَ على كلِّ نبيٍّ ممَّا يأتي:

- إبراهيم عليه السلام.

«

- موسى عليه السلام.

«

- داود عليه السلام.

«

- عيسى عليه السلام.

«

- محمد ﷺ.

«

ثانياً: يَبِّنْ حُكْمَ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

«

ثالثاً: ما واجب المسلم نحو القرآن الكريم؟



..... «

..... «

رابعاً: علِّل:



- بعث الله تعالى للناس أنبياء ورسلاً، وأنزل معهم الكتب.

..... «

..... «

رابعاً

الباب الثاني

مجال الفقه الإسلامي



أحكام الوضوء



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الوضوء.
- فرائض الوضوء وسننه.
- نواقض الوضوء.
- أذكار الوضوء.
- عدم الإسراف في استعمال الماء.

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ [البقرة: 222]



بينما كان خالد يدرّس، سمع صوت الإقامة في المسجد القريب من البيت، فخرج مسرعاً ليُدرِك الصلاة. وبعد انتهاء الصلاة، تذكّر خالد أنه لم يكن متوضئاً.

- هل صلاته صحيحة؟ فسّر إجابتك.



التهيئة

«

«

- الإسلام دين الطهارة والنظافة، بل جعل الطهارة نصف الإيمان، وجعل الوضوء نوراً للمؤمن، وشرطاً لصحة الصلاة، لا تصح الصلاة إلا به.

تعريف الوضوء:

« هو استعمال الماء الطهور في غسل أعضاء مخصوصة على صفة مخصوصة؛ تعبداً لله تعالى.

حكم الوضوء:

« فرضٌ لمن أراد الصلاة.

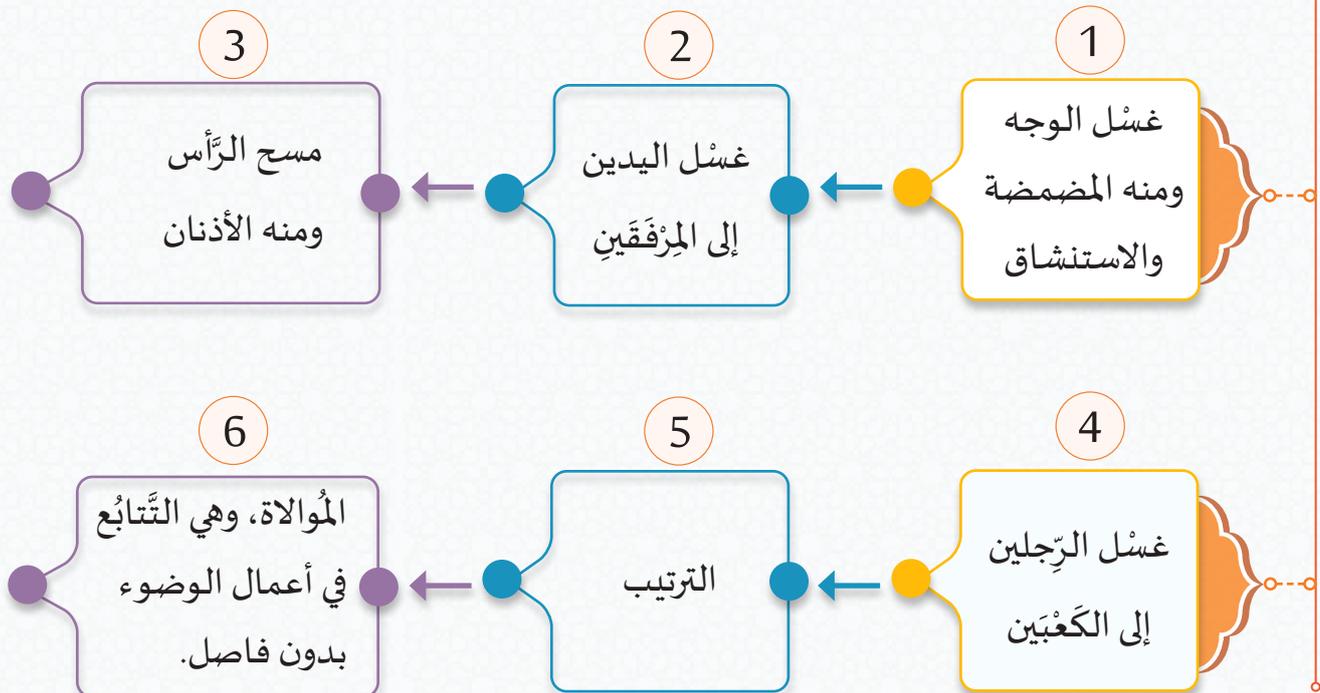
دليل مشروعيته:

- من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: 6].
- من السنة قول الرسول ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». [رواه البخاري].

أعمال الوضوء:

- بعض أعمال الوضوء تُعدُّ (فرضًا)؛ أي أنّ الوضوء لا يصحُّ بدونها، وبعض الأعمال تسبّي (سُنّة) أي أنها زيادة في الخير، فعَلَهَا رسولنا ﷺ، ولكن إذا لم نفعَلها كان وضوؤنا صحيحًا.
- استعنْ بمعلّمك لتعرف: (فرائض الوضوء) - (سنن الوضوء).

فرائض الوضوء:

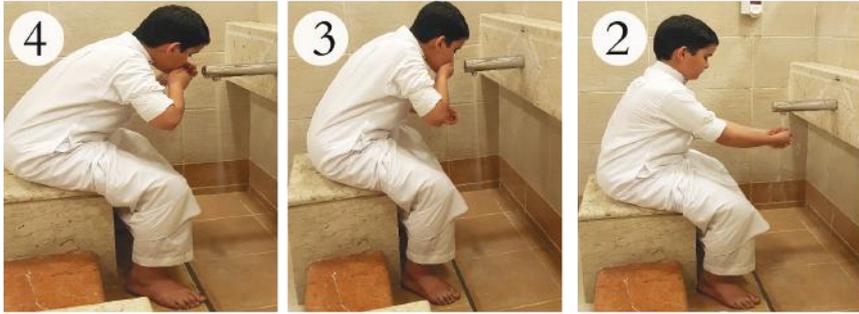


سنن الوضوء:

- 1- التسمية قبل البدء بالوضوء.
- 2- التسوُّك.
- 3- غسل الكفين ثلاثاً.
- 4- تكرار غسل الوجه واليدين والرجلين ثلاثاً.
- 5- تخليل الأصابع.
- 6- التيامن: وهو البدء باليمين في غسل الأعضاء.
- 7- قول: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمدًا عبده ورسوله، اللَّهُمَّ اجعلني من التَّوَّابِينَ، واجعلني من المتطهرين" بعد الانتهاء من الوضوء.

خطوات الوضوء:

التسمية



الدعاء



- رأيت صديقي يخطئ في أفعال الوضوء، كيف أصحح له؟



ماذا لو

نواقض الوضوء:

هي الأمور التي إذا حصلت للإنسان فقد وضوءه.

سيلان الدّم الكثير.

النوم العميق.

خروج شيء من السَّبِيلَيْن
كالبول، والغائط، والريح.

زوال العقل، مثل: الإغماء
والجنون.



- إذا توضأ أحدكم لصلاة المغرب، ثم أذن العشاء، هل يحتاج للوضوء ثانية أم لا؟ ولماذا؟

«

«

إضاءة:

- المسلم يهتمُّ بالبيئة وبمجتمعه، ويحبُّ أن يحافظ عليه، وكما يطبق أمر الله بالوضوء والصلاة، فإنه يحافظ على نعمة الماء ولا يُسرف فيه أثناء الوضوء والاستعمال، فالماء من أغلى ما نملك.

- مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: «مَا هَذَا السَّرْفُ يَا سَعْدُ؟». فَقَالَ:
أَفِي الْوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ». [مسند أحمد].

- ماذا نستفيد من هذا الحديث النبوي؟

«

- ما أثر ذلك على سلوكنا؟

«

- تحت إشراف المعلم، أستنتج مع زملائي حلولاً للتقليل من إهدار الماء.

«

«



- أكتب وأردّد:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأن محمدًا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من
التوابين، واجعلني من المتطهرين.

تعريف الوضوء:

أنظّم تعلّمي

حكم الوضوء:

سنن الوضوء:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

فرائض الوضوء:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

نواقض الوضوء:

-1

-2

-3

-4

-5



التقويم

أولاً: عرف الوضوء.



«

ثانياً: عدد فرائض الوضوء.



«

«

«

«

«

«

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



- من سنن الوضوء:

« غسل الرجلين إلى الكعبين.

« غسل الوجه.

« التسمية.

« الترتيب.

- من نواقض الوضوء:

« عدم التسمية.

« النوم العميق.

« عدم تخليل الأصابع.

« غسل الأعضاء مرّة واحدة.

- من فرائض الوضوء:

« غسل اليدين إلى المرفقين.

« التيامن.

« السبّواك.

« التسمية.

رابعاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- () - حكم الوضوء أنه مستحب لمن أراد الصلاة.
- () - الوجه من الأعضاء التي تُمسح أثناء الوضوء.
- () - من نواقض الوضوء سيلان الدّم الكثير.



خامسًا

الباب الثاني

مجال السيرة والبحوث الإسلامية



هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة



أتعلم في هذا الدرس:

- سبب هجرة النبي ﷺ والصحابة الكرام إلى المدينة المنورة.
- خطة النبي ﷺ للهجرة.
- أهم أحداث الهجرة النبوية.
- أهم الدروس المستفادة من الهجرة.

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ
اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
ثَانِيًا إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ
إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ
إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا

لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: «أَمَا وَاللَّهِ، لَأَخْرُجُ مِنْكَ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ
أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ»

[مسند أبي يعلى].



التهيئة

- ماذا فعل الكفار حتى يُخْرِجُوا الرسول الكريم ﷺ من مكة؟

«

- علام يدل خروج النبي ﷺ من مكة رغم حُبِّه الشديد لها؟

«



بعد هجرة بعض الصحابة إلى الحبشة، لم يتوقف أذى مشركي قريش لنبينا ﷺ وأصحابه ﷺ الذين بقوا معه في مكة؛ بل ازداد أكثر مما كان عليه، فأمر النبي ﷺ أصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة؛ بعد أن بايعه أهلها على الحماية والنصرة، في بيعة العقبة الثانية، وكانت الهجرة على مرحلتين:

1- هجرة الصحابة الكرام ﷺ.

2- هجرة النبي ﷺ بعد أن أذن الله تعالى له.

- بقي النبي ﷺ بعد هجرة الصحابة في مكة، ولم يهاجر معهم أو قبلهم؛ علل ذلك.



أسباب هجرة النبي ﷺ وأصحابه الكرام إلى المدينة؛

- تعرّض النبي ﷺ وأصحابه الكرام للأذى من قبل الكفار في مكة المكرمة.
- إقامة دولة الإسلام في مجتمع جديد وبلد آمن.
- العمل على نشر الدعوة.

تأمر قريش على النبي ﷺ؛

عندما علم مشركو قريش بهجرة أصحاب النبي ﷺ إلى المدينة المنورة، وأنها صارت لهم منعة وأمنًا؛ غضبوا، وعقدوا اجتماعًا في (دار الندوة)، واتفقوا على قتل النبي ﷺ. وكانت المؤامرة أن تختار قريش من كل قبيلة شابًا يحمل سيفًا؛ ليضربوا به النبي ﷺ ضربة رجل واحد، فيتفرّق دمه بين القبائل، ولا يستطيع قومه عندها المطالبة بدمه. لكن الله تعالى خيب أملمهم، وأخبر نبيّه ﷺ بمؤامرة قريش عليه، وأمره بالهجرة إلى المدينة.

- ما موقف مشركي قريش من هجرة أصحاب النبي ﷺ إلى المدينة؟

«

«

- كيف علم النبي ﷺ بمؤامرة قريش؟

«

«



أفكر وأجيب

زدني:

- المدينة المنورة كان اسمها في الجاهلية (يثرب).

خطة النبي ﷺ للهجرة:

- بعد أن علم النبي ﷺ بخطة قريش؛ ذهب متخفياً في الظهيرة إلى بيت أبي بكر الصديق ﷺ، وقال له: «قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ».
- فقال أبو بكر ﷺ: الصُّحْبَةُ؛ بأبي أنت يا رسول الله.
- فقال له ﷺ: «نَعَمْ»؛ فبكى أبو بكر ﷺ من شِدَّةِ الْفَرَحِ.
- ثم وَضَعَ رسول الله ﷺ خُطَّةَ الْهَجْرَةِ، ورجع إلى بيته ينتظر مجيء الليل، ولم يَشْعُرْ أَحَدٌ مِنَ الْمَشْرِكِينَ أَنَّهُ يَسْتَعِدُّ لِلْهَجْرَةِ.
- وقام أبو بكر ﷺ بتنفيذ خطة رسول الله ﷺ، واتَّخَذَ جميع التدابير للهجرة؛ وهي:
- قام بتجهيز راحلتين.
 - استأجر عبد الله بن أَرْيَظَ دليلاً يَدُلُّهُمُ عَلَى الطَّرِيقِ، وأعطاه الرَّاحِلَتَيْنِ وتَوَاعَدَ معه أن يلتقيا بعد ثلاث ليالٍ في غار ثُور.
 - طَلَبَ من ابنه عبد الله أن يَجْمَعَ له أخبار قريش في النهار، ثم يَأْتِيه بها ليلاً في غار ثُور.
 - وطلب من ابنته أسماء إعداد الطعام وإيصاله إليهم في غار ثُور.
 - أَمَرَ عامر بن فهيرة أن يرعى غنمه نهاراً؛ ليمشي بها على آثار الأقدام.

الرسول الكريم ﷺ والصدِّيق أبو بكر ﷺ في الغار، وقريش تبحث عنهما :

في الصباح اكتشف المشركون أن الرسول ﷺ قد هاجر، فوضعوا جائزة كبيرة لمن يعثر عليه، وجعلوا يبحثون عنه في كل مكان، حتى وصلوا إلى الغار، فقال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله؛ لو أن أحدهم نظرَ تحت قدميه لأبصرنا!! فقال ﷺ: "مَا ظَنُّكَ يَا ثَنِينِ اللَّهِ ثَالِثُهُمَا؟!".

ونزل قوله تعالى: ﴿إِلَّا نُنصِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ [سورة التوبة].

- في الآية الكريمة السابقة إشارة إلى صُحبة أبي بكر الصدِّيق ﷺ للنبي ﷺ في الهجرة؛ وهي قوله تعالى:



« »
 « »
 « »

زدني :

- سُمِّيَتْ أسماء بنت أبي بكر ﷺ بذات النطاقين؛ لأنها شَقَّتْ نطاقها - حزامها - ووضعت فيه الطعام عندما كانت تحمله إلى غار ثُور.

الخروج من الغار، والسير إلى المدينة؛

مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي الْغَارِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ يَأْتِيهِمَا بِالْأَخْبَارِ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ﷺ يَمْشِي بِغَنَمِهِ؛ لِيَمْحُو الْآثَارَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ تَوْصِلُ لَهُمَا الطَّعَامَ.

وَفِي الْوَقْتِ الْمَتَّفِقِ عَلَيْهِ جَاءَ الدَّلِيلُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقُطٍ) بِالرَّاحِلَتَيْنِ إِلَى غَارِ ثَوْرٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ ﷺ الْآخَرَى، وَخَرَجَا فِي طَرِيقِ وَعَرَةَ غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي تَسْلُكُهُ الْقَوَافِلُ عَادَةً إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ.

وَمَعَ يَقِينِ النَّبِيِّ ﷺ بِحِفْظِ اللَّهِ وَرِعَايَتِهِ لَهُ وَتَأْيِيدِهِ، إِلَّا أَنَّهُ قَامَ بِالتَّخْطِيطِ لِهَجْرَتِهِ؛ مِنْ أَجْلِ أَن يُعْلِمَ أُمَّتَهُ الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ، فَتَقْتَدِي بِهِ.



قصة سراقه بن مالك مع رسول الله ﷺ في طريق الهجرة؛

بعد أن أعلنت قريش عن جائزة كبيرة لمن يأتي بمحمد ﷺ حياً أو ميتاً؛ طمع سراقه بن مالك في الجائزة، فلحق بالنبي ﷺ وصاحبه، فلما اقترب منهما؛ عثرت به فرسه، حتى سقط من فوقها، وخرج من تحت يديها غبار كثير كالدخان، فدخل الرعب في قلبه، وطلب الأمان من رسول الله ﷺ، وأخبره بأمر المكافأة التي وعدت بها قريش.

أوصى رسول الله ﷺ سراقه بن مالك أن لا يُخبر أحداً عن مكانهما، وبشّره بأنه سيُلبس أساور كسرى، فرجع إلى قريش وأخبرهم أنه لا يوجد أحد في الطريق، فرجعوا ولم يكملوا البحث عن رسول الله ﷺ.

- هل تحققت بشارة النبي ﷺ لسراقه بلبس أساور كسرى؟ ابحث بمساعدة معلمك.



فرح أهل المدينة بوصول رسول الله ﷺ إليهم:



ولما وصل رسول الله ﷺ وأبو بكر ﷺ إلى المدينة المنورة؛ استقبله أهلها فرحين مهللين مكبرين. ونزل ضيفاً على أبي أيوب الأنصاري ﷺ، إلى أن أتم الرسول ﷺ وصحابه الكرام بناء المسجد النبوي وحجرات أمهات المؤمنين ﷺ.

الدروس المستفادة:

حفظ الله ورعايته لأهل الإيمان.

الصحبة الصادقة خير معين للإنسان على فعل الطاعات.

الأخذ بالأسباب، مع التوكل على الله؛ من أهم الأمور التي تحقق النجاح للإنسان.

أعبر بأسلوبك:

- أقوم بتلخيص قصة هجرة النبي ﷺ إلى المدينة بأسلوبك، ثم أعرضها أمام زملائي في الإذاعة المدرسية:

.....

.....

.....

.....



هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة

الدروس المستفادة
من الهجرة:

.....

.....

.....

.....

.....

تأمير قريش لقتل
النبي ﷺ:

.....

.....

.....

.....

.....

أسباب هجرة النبي ﷺ:

.....

.....

.....

.....

هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة

خطة النبي ﷺ للهجرة:

.....
.....
.....
.....
.....

كيف استقبل أهل المدينة النبي ﷺ:

.....
.....
.....
.....
.....

الرجل الذي لحق بالنبي ﷺ، وعثرت فرسه، اسمه:

.....
.....
.....
.....
.....



التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:



- صاحب رسول الله ﷺ في الهجرة هو:

« أبو بكر الصديق ﷺ. »

« عمر بن الخطاب ﷺ. »

« عثمان بن عفان ﷺ. »

« عليُّ بن أبي طالب ﷺ. »

- الفارس الذي لحق بالنبي ﷺ في طريق الهجرة إلى المدينة طمَعًا في الجائزة هو:

« عامر بن فهيرة ﷺ. »

« سُرّاقة بن مالك ﷺ. »

« عبد الله بن أبي بكر ﷺ. »

« عكرمة بن أبي جهل ﷺ. »

ثانيًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- كان اجتماع قريش في دار الندوة للتفكير في الدخول في الإسلام. ()
- مكث النبي ﷺ مع أبي بكر ﷺ في الغار ثلاث ليال. ()
- لما وصل رسول الله ﷺ المدينة دخل السرور إلى قلوب الجميع. ()
- هاجر النبي ﷺ مع الصحابة رضوان الله عليهم. ()

ثالثًا: اكتب سببًا واحدًا من أسباب هجرة النبي ﷺ إلى المدينة.

«

رابعًا: اذكر درسين من الدروس المستفادة من الهجرة النبوية.

«

«

سادسًا

مجال

الأداب والأخلاق الإسلامية



آداب الكلام والمحادثة



أتعلم في هذا الدرس:

- الالتزام بآداب الكلام.
- فوائد حفظ اللسان.
- آداب الكلام والمحادثة.



﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: 19].

قال تعالى: ﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: 63].

- كيف تطبق هذه الآية؟



التهيئة

- خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِنِعْمَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ، وَمَيَّزَهُ عَنْ غَيْرِهِ بِنِعْمَةِ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَنُ ۙ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۚ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۙ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۙ﴾ [سورة الرحمن: ٤]؛ فالإنسان يعبر عن حاجات نفسه، ويتواصل مع غيره عن طريق النطق والكلام؛ ولذا فقد أرشد الإسلام الإنسان أن يحفظ لسانه؛ فلا يقول إلا خيراً، ولا ينطق إلا بما يوافق الحق والصواب.

وجوب الالتزام بآداب الكلام:

- أَمَرْنَا الْإِسْلَامَ بِاسْتِخْدَامِ أَفْضَلِ الْكَلِمَاتِ وَالْعِبَارَاتِ عِنْدَ التَّحَدُّثِ مَعَ الْآخِرِينَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [سورة الإسراء: 53].
- وَحَدَّرْنَا الْإِسْلَامَ مِنْ: اسْتِخْدَامِ الْكَلِمَاتِ السَّيِّئَةِ، وَالَّتِي تُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى، وَتُشِيءُ إِلَى النَّاسِ، فَمَنْ تَضَرَّرَ وَلَا تَنْفَعُ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ» [رواه البخاري].

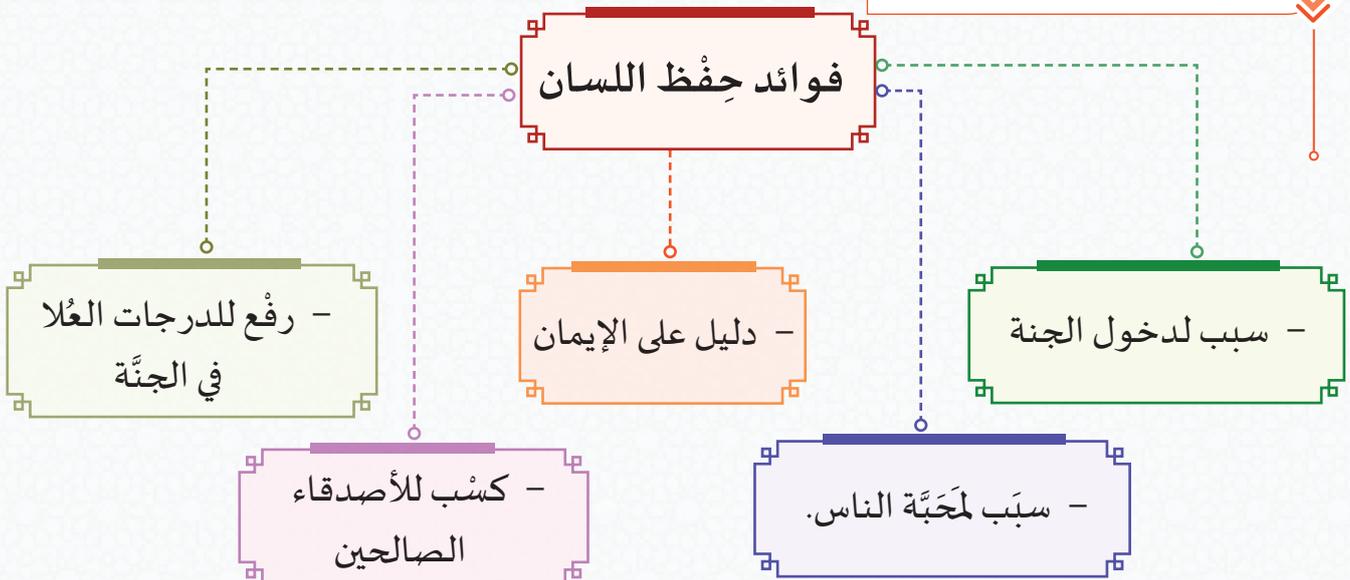


- « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ». [متفق عليه].
- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟

»

»

فوائد حفظ اللسان:





- أَسْتَنْجِ مَعَ زَمَلَائِي فَوَائِدَ أُخْرَى لِحِفْظِ اللِّسَانِ.

«
«
«

آداب الكلام والمحادثة:

« للكلام والمحادثة آداب كثيرة عَلَّمْنَا إياها ديننا الحنيف، ومنها:

1- خَفُضِ الصَّوْتِ عِنْدَ الكَلَامِ؛ قال تعالى على لسان لقمان وهو يعظ وَلَدَهُ: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ

صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 19].

2- عدم إيذاء الآخرين؛ قال رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ مِنَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» [متفق عليه].

3- اجتناب القول الفاحش البذيء؛ عن ابن مسعود ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ

بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ». [رواه الترمذي، وصحَّحه الألباني].

4- تجنُّب الحلف في أثناء الحديث: قال تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ [البقرة: 224].

5- التزم قول الصِّدْقِ، قال النبي ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ

يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ». [صحيح مسلم].

6- التزم الكلمة الطَّيِّبَةَ، قال النبي ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صِدْقَةٌ». [رواه البخاري].

7- الإنصات باهتمام، وَعَدَمُ مُقَاطَعَةِ مَنْ يَحَدِّثُكَ. فقد ورد في مسند أبي يعلى أن أحد الكفار (عتبة

بن ربيعة) جاء إلى النبي وظَلَّ يَتَكَلَّمُ لِيَتْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ رسالته ربه، والنبي مستمع له رَغْمَ كراهته

لكلامه؛ حتى أنهى كلامه ثم قال له ﷺ: «أَفَرَعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ؟ قال: نعم. قال: فَاسْتَمِعْ مِنِّي.



- صل الأدب بالدليل عليه:

قال ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ، وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَدِيِّ» [رواه الترمذي].

قال تعالى: ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾ [لقمان: ١٩].

الكلمة الطيبة

خفض الصوت

تجنب الحلف

قال تعالى:

﴿وَأَحْفَظُوا أَيْمَنَكُمْ﴾

[المائدة: ٨٩].

اجتناب الكلام
الفاحش

قول الصدق

قال ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي

إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ» [رواه مسلم].

قال ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

صِدْقَةٌ» [رواه البخاري].

تناقش عبد الله وعمر، فحدّث بينهما خلاف، فتجهّم وجه عبد الله، وظلّ ينظر بوجهه بعيداً عن عمر، ولما أصرّ عمر على رأيه ارتفع صوت عبد الله، وأخذ يقاطعه، ويسخر من آرائه.

- ما الأخطاء التي ارتكبتها عبد الله؟

«

- ما رأيك في تلك الأخطاء؟

«

- اقترح على عمر ما يفعل في هذا الموقف.

«

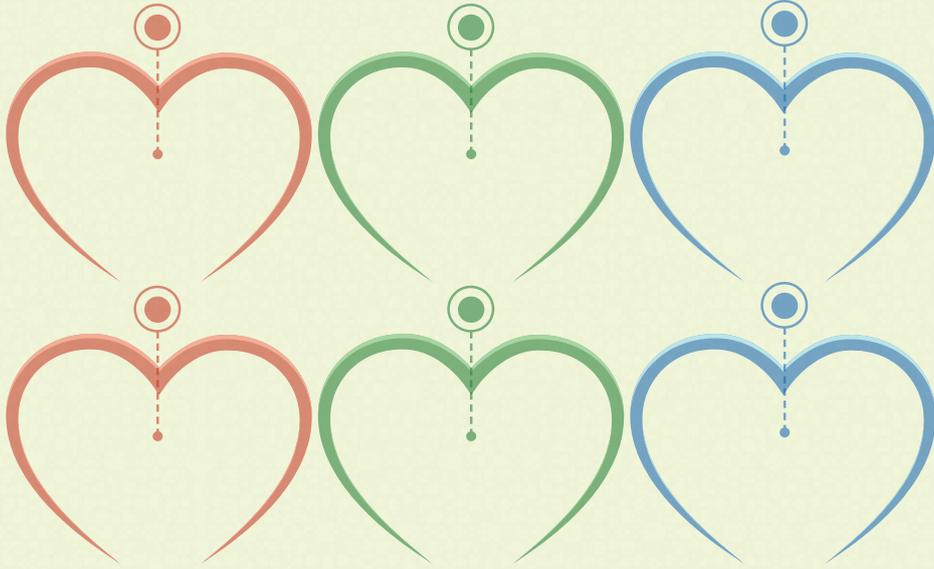


أحلّل وأقترح حلاً



- أتعاونُ مع زميلي ونكتبُ جملاً وكلمات طيبة جميلة إلى مُعلّمي وأصدقائي ووالدي.

مثل: أحبك يا معلمي - أمي الغالية - أبي الطيب - صديقي الصدوق.



- أتعاون مع زملائي في عمل لوحة كبيرة نكتب فيها آداب الكلام، ونعلّقها في الصف أو في فناء المدرسة.

أردّد خلف معلمي:

أَدَبِي الإِسْلَامِ الأَعْظَمُ **** مِنْ هَدْيِ رَسُولِي أَتَعَلَّمُ

لا أَرْفَعُ صَوْتًا فِي المَجْلِسِ **** لا المِرْ أَحَدًا أو أَهْمِسُ

لَسْتُ أَقَاطِعُ مَنْ يَتَكَلَّمُ

أَحْسِنُ حِينَ أَقُولُ كَلَامًا **** لا مُغْتَابًا أو نَمَامًا

وَإِذَا ما خَاطَبَنِي جَاهِلٌ **** وَأَطَالَ لِسَانًا بِالبَاطِلِ

أَصْبِرُ ثُمَّ أَقُولُ سَلَامًا



- من خلال فهمك لدرس آداب الكلام والمحادثة، بم تنصح من يفعل ما يأتي:

نصيحتي	الموقف
<p>«</p> <p>«</p>	<p>- يكذب في حديثه من أجل إضحاك الآخرين.</p>
<p>«</p> <p>«</p>	<p>- يسخر من كلام من يحدثه.</p>
<p>«</p> <p>«</p>	<p>- يحلف كثيرًا ليقنع غيره أنه صادق.</p>



- اذكر آدابًا أخرى تُحبُّ أن يلتزم بها من يحدثك.

- «
- «
- «

آداب الكلام والمحادثة

أنظّم تعلّمي

فوائد حفظ اللسان

- «
- «
- « رفع درجات في الجنة.
- «
- « يُكسِبُ أصدقاء صالحين.

وجوب الالتزام بآداب الكلام

- «
- «
- «
- «
- «

آداب الكلام والمحادثة

- «
- «
- «
- «



أولاً: ضع علامة (✓) أمام الجملة الصحيحة، وعلامة (X) أمام الجملة غير الصحيحة:

- () - من فوائد حفظ اللسان أن الناس تحبُّني.
- () - من الآداب التي أمرنا الله تعالى بها عدم رفع الصوت.
- () - يجوز أن أقاطع المعلِّم وهو يشرح، وإن كان كلامي بلا سبب.

ثانياً: صل من العمود (أ) ما يناسبه من العمود (ب):

العمود (ب)	العمود (أ)
- حُبُّ الناس لمن يحفظ لسانه.	- الكلام الطيب
- يُرضي الله تعالى.	- من فوائد حفظ اللسان
- عدم التلُّفُظ بألفاظ غير لائقة.	- من آداب الكلام
- رَفَع الصَّوْت بلا داعٍ.	

ثالثاً: اذكر ثلاثة من آداب الكلام والمحادثة.

- «
- «
- «

رابعاً: لحفظ اللسان فوائد كثيرة، اكتب اثنتين منها.



«

«

خامساً: ماذا تفهم من قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾؟



«

«

سادساً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل:



- من آداب الكلام:

« عَدَمُ إِذَاءِ الْآخِرِينَ.

« التَّحَدُّثُ بِصَوْتٍ عَالٍ.

« الضَّحْكُ بِلا سَبَبٍ.

